



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة محمد البشير الإبراهيمي برج بوعريريج



كلية الآداب و اللغات

الرقم التسلسلي :

رقم التسجيل :

الشعبة : دراسات لغوية

التخصص : لسانيات عامة

عنوان المذكرة

المناهج التعليمية ودورها في تنمية الملكة التواصلية لدى متعلمي المرحلة الثانوية

- السنة الثالثة ثانوي شعبة آداب و فلسفة

أمنونجا -

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة الماستر

إشراف الدكتور :

عبد المجيد قديده

إعداد الطالبتين :

- طرشون سعاد

- راجحي أسماء

أعضاء لجنة المناقشة

اسم ولقب العضو	رتبته	مؤسسته	صفته
رماش عادل	أستاذ محاضر - أ	جامعة محمد البشير الإبراهيمي برج بوعريريج	رئيسا
عبد المجيد قديده	أستاذ محاضر - أ	جامعة محمد البشير الإبراهيمي برج بوعريريج	مشرفا و مقررا
مخناش عنتر	أستاذ محاضر - أ	جامعة محمد البشير الإبراهيمي برج بوعريريج	ممتحنا



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة محمد البشير الإبراهيمي برج بوعريريج



كلية الآداب و اللغات

الرقم التسلسلي :

رقم التسجيل :

الشعبة : دراسات لغوية

التخصص : لسانيات عامة

عنوان المذكرة

المناهج التعليمية ودورها في تنمية الملكة التواصلية لدى متعلمي المرحلة الثانوية
- السنة الثالثة ثانوي شعبة آداب و فلسفة
- أنموذجا -

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة الماستر

إشراف الدكتور :

عبد المجيد قديده

إعداد الطالبتين :

- طرشون سعاد

- راجحي أسماء

أعضاء لجنة المناقشة

اسم ولقب العضو	رتبته	مؤسسته	صفته
رماش عادل	أستاذ محاضر - أ	جامعة محمد البشير الإبراهيمي برج بوعريريج	رئيسا
عبد المجيد قديده	أستاذ محاضر - أ	جامعة محمد البشير الإبراهيمي برج بوعريريج	مشرفا و مقررا
مخناش عنتر	أستاذ محاضر - أ	جامعة محمد البشير الإبراهيمي برج بوعريريج	ممتحنا

ملحق بالقرار رقم 10821... المؤرخ في 27 صفر 2023
الذي يحدد القواعد المتعلقة بالوقاية من السرقة العلمية ومكافحتها



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

مؤسسة التعليم العالي والبحث العلمي:

نموذج التصريح الشرقي
الخاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث

أنا الممضي أو منطه،

السيد(ة): راجي أسماء الصفة: طالب، أستاذ، باحث طالبة
الحامل(ة) لبطاقة التعريف الوطنية رقم: 40788289 والصادرة بتاريخ 26/11/2023
المسجل(ة) بكلية / معهد الأدب والفنون والآداب العربي
والمكلف(ة) بإنجاز أعمال بحث (مذكرة التخرج، مذكرة ماستر، مذكرة ماجستير، أطروحة دكتوراه)،
عنوانها: المناهج النقدية ودورها في تنمية الوعي النقدي لدى التواصليين
مبتدئ(ة) المرحلة المستوى الثالث ثانوي بجامعة الشريعة الإسلامية
أصرح بشرقي أنني، ألتزم بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية ومعايير الأخلاقيات المهنية والنزاهة الأكاديمية
المطلوبة في إنجاز البحث المذكور أعلاه.

التاريخ: 2024/07/08

توقيع المعني (ة)

Rajji

المعني

ملحق تعريف رقم
مستخرج بتاريخ

2024 01

ع/رئيس المجلس الشعبي البلدي
ملحق الإدارة الإقليمية
بن مراح مصطفى



ملحق بالقرار رقم 10821... المؤرخ في 27 شهر 2023
الذي يحدد القواعد المتعلقة بالوقاية من السرقة العلمية ومكافحتها



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

مؤسسة التعليم العالي والبحث العلمي:

نموذج التصريح الشرقي
الخاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث

أنا الممضي أو بمنزله،

السيد(ة): حريشون بسعاد الصفة: طالب، أستاذ، باحث، المعلم

الحامل(ة) لبطاقة التعريف الوطنية رقم: 37999134 والصادرة بتاريخ: 2023/11/19

المسجل(ة) بكلية / معهد الأدب والعلوم والآداب العربية

والمكلف(ة) بإنجاز أعمال بحث (مذكرة التخرج، مذكرة ماستر، مذكرة ماجستير، أطروحة دكتوراه)،

عنوانها: المتاح التشغيلية و دورها في تنمية الطلبة في المؤسسات التوأمة

(معلمة/معلمة) المدرسة الثانوية للبنات الشريعة آداب ومقاصف - أبنود

أصرح بشرقي أنني، ألتزم بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية ومعايير الأخلاقيات المهنية والنزاهة الأكاديمية

المطلوبة في إنجاز البحث المذكور أعلاه .

التاريخ: 2024/07/01

توقيع المعني (ة)
Tajouine

تمت
المعلم
ملحق تعريف
مستخرج بتاريخ
2024

رئيس المجلس الشعبي البلدي
ملحق الإدارة الإقليمية
بن مراح مصطفى



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

١٤٣٨

شكر وعرّفان

الحمد لله الذي منحنا العزيمة والإرادة لإنجاز هذا العمل لنرى النور بعد عناء واجتهاد، والصلاة والسلام على

رسول المحبة والمبعوث رحمة للعالمين محمد صلى الله عليه وسلم الذي قال

"لا يشكر الله من لا يشكر الناس"

وانطلاقاً من قوله تعالى

"رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ"

واقراراً واعترافاً ووفاءً بالجميل نتقدم بالشكر والعرّفان للذي لاتعد نعمه ولا تحصى، فإن قلوبنا تحزُّ ساجدة لله عز

وجل ممهد السبيل وموفق المسالك.

إلى من له الفضل في إنجاز بحثنا هذا ومساندتنا بنصائحه وتوجيهاته التي أنارت طريقنا إلى أن صار واضح

المعالم الدكتور "عبد المجيد قديدح"

و الشكر موصول إلى أعضاء لجنة المناقشة

لكم منا جزيل الشكر

أمانة

الاهداء:

الحمد لله الذي من علينا اتمام هذا البحث

أهدي ثمرة جهدي هذا إلى من لهم فضل لا ينسى : الوالدين الكريمين شكرا و عرفانا

إلى أخواتي و أخوتي حفظهم الله

إلى العائلة الكريمة كل بإسمه و مقامه

إلى كل من كان لي عوناً وسنداً

إلى كل زملائي في الدراسة

أتمنى لهم التوفيق و النجاح في المستقبل

سعاد

الاهداء:

أهدي ثمرة عملي هذا

إلى من كلله الله بالطيبة والوقار إلى من علمني العطاء دون انتظار إلى الذي علمني معنى الصبر والمثابرة أمد الله في
عمره أبي العزيز

إلى من كان دعائها سر نجاحي وحنانها بلسم جراحي الأم الغالية حفظها الله

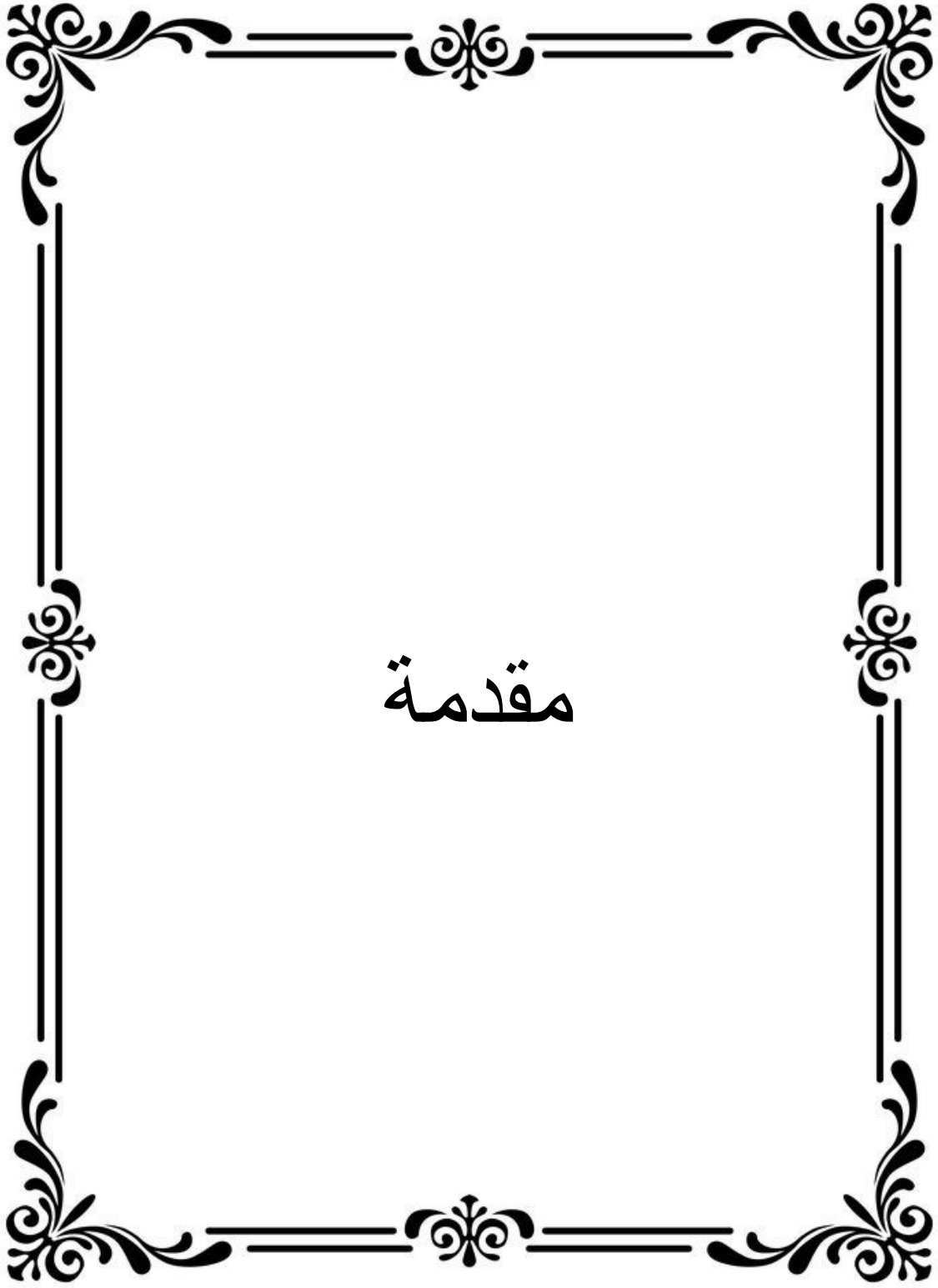
إلى من لهم أصدق المشاعر وأرق الذكريات وسندي بالحياة وسر نجاحي وتقديمي أخواتي

إلى كل أهلي وأقاربي

إلى زوجي حفظه الله و رعاه

إلى صديقاتي الغاليات

أسماء



مقدمة

مقدمة

إن المؤسسة التربوية الجزائرية كغيرها من المؤسسات تتبع العمل بمجموعة من المناهج الدراسية على اختلاف أنواعها، إذ تعتبر هذه المناهج الدراسية الركيزة الأساسية والعمود الفقري الذي تقوم عليه المنظومة التربوية في تسيير عملها وتطبيق برامجها وتنظيم أعمالها، فهي بهذا الشكل تساهم في تحقيق أهدافها المسطرة من خلال اكتشاف مهارات الطالب وتطوير خبراته كونها وسيلة فعالة لاكتساب الملكة التواصلية لدى المتعلمين، فبمناهج التعليمية تركز على عملية التفاعل و التواصل داخل القسم، وتسعى الى إحداث دينامية تواصلية تفاعلية تمكن المتعلم من أن يكتسب قدرا معرفيا لسانيا ولغويا يوظفه في مختلف المواقف التواصلية، ومن هذا المنطلق تأينا أن يكون بحثنا بعنوان: " المناهج التعليمية وتورها في تنمية الملكة التواصلية لدى متعلمي المرحلة الثانوية_السنة الثالثة ثانوي شعبة آداب وفلسفة أنموذجا_ حيث تبادر الى اذهاننا طرح الإشكالية التي محتواها مجموعة من التساؤلات أهمها ما يلي:

_في ماذا يتمثل مفهوم المناهج التعليمية ؟

_وما أنواع المناهج التعليمية ومكوناتها؟

_وماهي اهم اهدافها والاسس التي تقوم عليها؟

_وما مفهوم الملكة التواصلية ؟

_وهل للمناهج التعليمية دور في تنمية الملكة التواصلية لدى المتعلمين؟

وللإجابة على هذه التساؤلات اتبعنا الخطة التالية:

مقدمة وفصلين وخاتمة

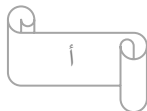
تناولنا في الفصل الأول (الجانب النظري)المعنون ب:المناهج التعليمية والملكة التواصلية والذي إحتوى على ثلاث مباحث:

_المبحث الأول: المناهج التعليمية المعتمدة من طرف الهيئة الوصية (الإدارة)

_المبحث الثاني: التعليم الثانوي كهمزة وصل بين التعليم الأساسي والتعليم الجامعي

_المبحث الثالث: الملكة التواصلية

أما الفصل الثاني تمثل في الجانب التطبيقي المعنون ب:الدراسة الميدانية للمناهج التعليمية والملكة التواصلية بأقسام السنة الثالثة ثانوي شعبة آداب وفلسفة أنموذجا_ حيث اعتمدنا في هذه الدراسة على مجموعة من المؤسسات التعليمية، وقد جاءت مجالات الدراسة على النحو التالي:(المجال المكاني، المجال الزماني، المجال البشري)وأجريت الدراسة على الطور الثانوي، وقد اعتمدنا على المنهج الوصفي بمجموعة من الآليات أهمها:



التحليل، الإحصاء، المقارنة و الاستقراء وذلك من أجل وصف مفصل لأهم المناهج التعليمية وأهمية الملكة التواصلية والمنهج التحليلي لتحليل إجابات المعلمين ، كما اعتمدنا على أدوات إجرائية أخرى: كالأستبيان والملاحظة.

أما بالنسبة للخاتمة فلخصنا فيها أهم النتائج التي توصلنا إليها من خلال دراستنا لهذا الموضوع .

ويرجع إختيارنا لهذا الموضوع إلى مجموعة من الأسباب أهمها:

- ميلنا الكبير إلى ميدان التعليم لأنه مجال عملنا مستقبلا إن شاء الله ،وهو من صميم تخصصنا
- قلة الدراسات التي تناولت هذا الموضوع
- وفي صنايا إنجزنا لهذا البحث واجهتنا جملة من الصعوبات أهمها:
- صعوبة توفر المعلومات الشاملة للمناهج التعليمية
- قلة المراجع المتخصصة حول الملكة التواصلية
- صعوبة في توزيع الإستبيانات الموجهة للأساتذة والتي صادقت فترة الامتحانات الفصل الثالث ،حيث تصحيح الأوراق وإنصراف بعض الاساتذة من المؤسسات التربوية
- ومن المصادر والمراجع المعتمدة في هذا البحث مايلي:
- ابن منصور ،لسان العرب
- محمد السيد علي ،موسوعة المصطلحات التربوية
- ماجد أيوب القيسي، المناهج وطرائق التدريس
- يوسف مقران ، في سبيل تكريس الملكة التواصلية
- كما أن بحثنا هذا لا يخلو من الدراسات السابقة إذ اعتمدنا على:

- زاوي زكرياء وآخرون، مذكرة تخرج مقدمة لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع ،علم الاجتماع المدرسي ، ثقافة المجتمع المحلي وعلاقتها بواصلة الدراسة لتلاميذ السنة الثالثة ثانوي _دراسة ميدانية بثانوية المجاهد بن الطيب محمد أنجز مير ،جامعة أدرار، الجزائر، 2017.2018

وفي الأخير نتقدم بالشكر الجزيل الى أستاذنا المشرف الدكتور عبد المجيد قديدح على ماقدمه لنا من نصائح وتوجيهات التي لا بد للبحث من القيلم عليها والشكر موصول إلى اعضاء لجنة المناقشة

والحمد لله الذي بفضله تتم الصالحات

الفصل الأول : المناهج

التعليمية و الملكة التواصلية

المبحث الأول: المناهج التعليمية المعتمدة من طرف الهيئة الوطنية (الوزارة)

أولاً: مفهوم المنهاج التعليمي (مكوناته، أهدافه)

1- مفهوم المنهاج التعليمي.

أ- مفهوم المنهج لغة .

ب- مفهوم المنهج اصطلاحاً

ج- مفهوم المنهج التعليمي

2- مكونات المنهاج التعليمي

3- أهداف المناهج التعليمية

ثانياً: أسس بناء المناهج التعليمية

1- تعريف أسس بناء المناهج

أ- الأساس النفسي

ب- الأساس الاجتماعي

ج- الأساس الفلسفي (العقائدي)

د- الأساس الفكري المعرفي

ثالثاً: أنواع المنهاج التعليمي

1- منهج المواد الدراسية

أ- منهج المواد الدراسية المنفصلة

ب- منهج المواد الدراسية المتصلة

ج- منهج المواد الدراسية الواسعة (العامة)

2- منهج النشاط

3- المنهج المحوري

المبحث الأول: مناهج التعليمية المعتمدة من طرف الهيئة الوطنية (الوزارة)

أولاً: مفهوم المنهج التعليمي، مكوناته.

1- مفهوم المنهج التعليمي:

- مفهوم المنهج:

أ- لغة: وردت كلمة منهج في قوله تعالى: " لِكُلِّ جَعَلْنَا مِنْكُمْ شِرْعَةً وَمِنْهَاجًا " (المائدة 50) ومعنى هذه الآية الطريق البين الواضح .

نَهْج : طريقٌ نَهَجٌ : بَيَّنَّ واضِحٌ وهو النَّهْجُ ... و المنهَاج : الطَّرِيقُ الواضح .

و استنهج الطريقة: صار نَهَجًا وفي حديث العباس: لم يمت رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى ترككم على طريق ناهجةٍ أي واضحةٍ بينةٍ ... وفلانٌ يستنهجُ سبيلَ فلانٍ: أي يسلكُ مسلكه¹.

النَّهْجُ: الطريق الواضح كالمنهج و المنهَاج ... و أنْهَجَ وضح و أوضح ... و نَهَجَ

كمنع : وَضَحَ و أوضح والطَّرِيقُ سلكه واستنهج الطَّرِيقُ: صار نَهَجًا كأنهَجَ وفُلانٌ سبيلَ فلانٍ: سلكَ مَسَلَكه²، و منه فالمنهج في اللغة في عموم التعريفات يقصد به الطريق الواضح البين .

ب- اصطلاحاً: هو الطريق الذي يمشي عليه الإنسان للوصول لنهاية محددة ولهدف محدد ولغاية محددة وفي الحياة مناهج متعددة منها المنهج التعليمي والثقافي والاقتصادي وغيرها³

ج- المنهج التعليمي: مجموعة الخبرات والأنشطة التي تقدمها المدرسة للتلاميذ بقصد تعديل سلوكهم وتحقيق الأهداف المنشودة⁴ .

¹ ابن منظور، لسان العرب ، تحقيق : عبد الله علي الكبير و آخرون ، المجلد السادس ، دار معارف القاهرة ، ج، م ، ع ، 2003 م "باب النون"ص4554 .

² مجد الدين محمد ابن يعقوب الفيروز أبادي ، القاموس المحيط ، تح . أنس محمد الشامي و زكريا جابر أحمد ، دار الحديث للطبع و النشر و التوزيع - القاهرة - 1429 هـ - 2008 م " حرف النون " ص1656 .

³ ماجد أيوب القيسي ، المنهج و طرائق التدريس ، كلية التربية للعلوم الصربية جامعة ديالى ، الطبعة الأولى ، دار أمجد لنشر التوزيع عمان - الأردن - 2018 م الفصل الثاني ص 39 .

⁴ محمد عزت عبد الموجود و آخرون ، أساسيات المنهج و تطبيقاته ، دار الثقافة للطباعة و النشر - القاهرة - 1981م ص 11 .

وهو منظومة فرعية من منظومة التعليم تتضمن مجموعة عناصر مرتبطة تبادليا ومتكاملة وظيفيا وتسير وفق خطة عامة شاملة يتم عن طريقها تزويد الطلاب بمجموعة من الفرص التعليمية التعلمية التي من شأنها تحقيق النمو الشامل المتكامل للمتعلم الذي هو الهدف الأسمى والغاية الأعم للمنظومة التعليمية¹.

2-مكونات المناهج التعليمية:

يتألف المنهج من عناصر أساسية أربعة وهي:

أ-الأهداف:

لا بد أن يكون لكل منهج تربوي مجموعة من الأهداف التربوية المخططة لها سابقا من طرف متخصصين في المجال التربوي حتى تؤدي إلى تحقيق الأغراض المرسومة لها فكلما كان للمنهج أهداف واضحة كلما سهل التخطيط له² والهدف هو التغييرات التي نتوقع أن يحدثها المنهج في شخصية المتعلمين.

مصادر اشتقاق الأهداف:

تشتق الأهداف التعليمية من مصادر متعددة منها ما يلي:

- المجتمع وفلسفته التربوية و حاجاته وأهدافه وتراثه الثقافي وما يسوده من قيم واتجاهات وعادات، وما هو عليه من حضارة وفكر وأدب.
- خصائص المتعلمين وحاجاتهم وميولهم و دوافعهم و قدراتهم العقلية : فلا بد أن تتأسس الأهداف على تلك الحاجات والانطلاق منها لتنمية المتعلم تنمية شاملة
- طبيعة عملية التعلم ونظرياتها المعاصرة .
- التطور العلمي والتكنولوجي الحادث في العالم، الذي يجب أن يؤخذ بعين الاعتبار في العمليات التعليمية.
- طبيعة المواد الدراسية ومعطياتها وخصائصها : لأن لكل مادة معطياتها وخصائصها التي تميزها عن غيرها، لذلك فإن المادة وما يتصل بها تعد مصدرا من مصادر اشتقاق الأهداف التعليمية.
- الاتجاهات التربوية الحديثة : تعد مصدرا من مصادر اشتقاق الأهداف التعليمية، وذلك لأن من المهم ربط أهداف المنهج بالاتجاهات التربوية الحديثة لكي تواكب التطور¹

¹ محمد السيد علي، اتجاهات تطبيقات حديثة في المناهج وطرق التدريس، الطبعة الأولى، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة عمان - الأردن - 1432 هـ - 2011 م ص 20 .

² الحاج يوسف مليكة، محاضرات في المناهج التربوية، السنة أولى ماستر في علم الاجتماع التربوي، قسم علم الاجتماع و الديموغرافيا، كلية العلوم الاجتماعية و الإنسانية جامعة زيان عاشور الحلفة : الجزائر، 2020 - 2021، ص 40 .

ب- المحتوى أو المضمون : الذي يبنى على الأهداف والذي يشتمل على المعلومات والمبادئ والقيم والمثل التي ترغب في أن يتعلمها التلاميذ وهو المعرفة المنظمة المتراكمة عبر التاريخ من الخبرات الإنسانية ويشمل المحتوى الدراسي في المعارف والمعلومات التي يقع عليها الاختيار و التي يتم تنظيمها على نحو معين، ويصنف المحتوى إلى:

- الحقائق: وهي المعرفة الصادقة الناتجة عن الملاحظة والإحساس المباشر.
- البيانات: وهي مجموع الإحصائيات والبيانات العددية عن ظاهرة ما.
- المفاهيم: وهي صور ذهنية لها سمات مميزة يطلق عليها كلمة أو عبارة تحدها.
- المبادئ والتعميمات: تتمثل في علاقة بين مفهومية أو أكثر.
- الفرضيات والنظريات: وتتكون من علاقة بين مبدئين أو أكثر.
- المهارات: وتتمثل فيما يقوم به المتعلم في المجال النفسي الحركي والأدائي.
- الاتجاهات والقيم: وهي ما يكون المتعلم من اتجاه وجداني نحو موضوع ما، وما يتكون لديه من سلم للقيم².

قواعد اختيار المحتوى:

- أن يرتبط بالأهداف .
- أن يكون حديثا ومتطورا .
- أن يرتبط بواقع الطالب وبيئته .
- أن يراعي التوازن بين المجالات المعرفية المختلفة .
- أن يراعي الفروق الفردية بين المتعلمين³ .

ج- طرائق التدريس:

الطريقة هي عنصر من عناصر المنهج الدراسي فالطريقة: في مجال التعليم تصبح سيرة التخطيط والتنفيذ في ظل أهداف واضحة ميسرة الترجمة إلى سلوك عقلي وجسمي ونفسي واجتماعي لدى المتعلم.

¹ د. زبيدة محمد قربي ، المناهج الدراسية رؤى و توجهات معاصرة - كلية التربية جامعة المنصورة ، الطبعة الأولى 2016 المكتبة العصرية للنشر و التوزيع المنصورة المشاية السفلية : برج المعمورة ، ص 57، 58 .

² سلامة حمدي أحمد حسين ، المنهج المدرسي ماله و ماعليه ، إشراق ، عبد الكريم الشاذلي ، جامعة أسيوط ، كلية التربية ، الدراسات العليا، قسم مناهج و طرائق التدريس(عربي) 2016م /2017 الفصل الأول ص 10 .

³ ماجد أيوب القيسي ، المناهج و طرائق التدريس ، ص 95

الطريقة: هي السبيل الذي يستخدم المعلم في عملية التعليم لتحقيق أهداف التعليم من المادة بوقت مقرر، وفي تعريف آخر: الطريقة هي الكيفية التي اتخذها المعلمون لتقديم المادة إلى التلاميذ، الطريقة هي كيفية منهجية مستعملة لتحقيق أهداف التعليم، طريقة التدريس هي الطريقة التي استعملها المعلم لإلقاء مواد دروس اللغة العربية لسهولة فهم التلاميذ و استيعابهم¹.

معايير اختيار الطريق المناسبة:

- أن تكون ملائمة للأهداف التعليمية الخاصة بموضوع معين.
- أن تكون ملائمة للمحتوى .
- أن تكون ملائمة لمستوى الطلبة وخلفياتهم المعرفية ومستوى نموهم .
- أن تكون اقتصادية في الوقت والجهد ملائمة للإمكانات.
- أن تستثير دوافع الطلبة نحو التعلم.

أنواع طرائق التدريس:

هناك عدة طرائق للتدريس نذكر منها:

1- طريقة الإلقاء والمحاضرة:

تعد هذه الطريقة من أبرز الطرائق التي تتصف بالسلوك اللفظي للمعلم لتحقيق الأهداف فالمعلم مرسل والتلميذ مستقبل، فهي تعتمد على قيام المعلم بإلقاء المعلومات على الطلاب مع استخدام السبورة أحياناً في تنظيم بعض الأفكار وتبسيطها، في حين يجلس الطفل هادئاً مستمعاً مترقباً دعوة المعلم لترديد بعض ما سمعه من المعلم.

ولعل أبرز مزايا هذه الطريقة:

- الاقتصاد في الوقت .

¹ زين الإخوان ، رسالة علمية حول تطبيق منهج تعليم اللغة العربية لدى تلاميذ الفصل السابع بمدرسة وحدة الأمة المتوسطة الإسلامية المتكاملة ميترو ، كلية التربية : شعبة تعليم اللغة العربية ، جامعة ميترو الإسلامية الحكومية لامبونج 2019 / 2020 م ص16 .

- الاقتصاد في التجهيزات الخاصة .

- تدريس مجموعات كبيرة من الطلاب في وقت محدود.

- توفير جو من الهدوء داخل حجرة الدراسة¹.

2- طريقة الحوار والمناقشة:

هي إستراتيجية تدريس معدلة من طريقة المحاضرة القديمة ، تعتمد على الحوار بين المعلم والمتعلم أو المتعلمين بعضهم البعض تحت إشراف المعلم بهدف تبادل وجهات النظر والأفكار والتوصل إلى معلومات جديدة حول موضوع الدرس، وتعتمد في الأساس على الإعداد الجيد لمجموعة من الأسئلة المعدة مسبقا من قبل المعلم من أجل تحقيق أهداف الدرس. ويتوقف نجاح هذه الإستراتيجية على مدى نجاح المعلم في إعداد الأسئلة بشكل جيد، وتمكنه من التوجيه الجيد للأسئلة أثناء الحصة ، بجانب طريقة استقباله وتفاعله مع إجابات الطلاب على الأسئلة المختلفة أثناء الحصة² .

3- طريقة العرض أو البيان العملي:

يقوم المعلم وفق هذه الطريقة بأداء المهارات أو الحركات موضوع التعلم أمام التلاميذ وقد يكرر المعلم الأداء ويكرر الطلبة النابجون أداء المهارة المقررة بعده تحت إشرافه أولا ثم يقوم باقي التلاميذ بتكرار الأداء حتى إتقانه، وقد يستخدم المعلم بعض الأفلام أو التسجيلات التي تعرض الأداء بشكل النموذجي (إلقاء قصيدة، قراءة درس، إنشاد نشيد، أداء حركة... الخ) ولنجاح طريقة العرض لابد من توافر الشروط الآتية:

-التقديم للعرض بصورة مشوقة لضمان انتباه التلاميذ لعرض المهارة أو المهارات المقررة

- إشراك التلاميذ في أداء المهارة وكذلك إشراكهم في مساعدة المعلم على العرض لزيادة فاعليتهم

-تنظيم التلاميذ في مكان العرض، بحيث يسمح لكل منهم رؤية المهارات المعروضة أو سماعها³ .

¹ الحاج يوسف مليكة ، محاضرات في المناهج التربوية ص 57 ، 58 .

² د. زبيدة محمد قرني ، المناهج الدراسية رؤى و توجيهات معاصرة ، ص 108 ، 109 .

³ الحاج يوسف مليكة ، المرجع السابق، ص 59 ، 60 .

4- حل المشكلات:

طريقة يستخدمها الطالب للتغلب على عائق يواجهه، وذلك للوصول إلى الحل المطلوب من خلال استخدام بعض الخطوات المتتالية، يمثل حل المشكلات خطة تدريسية تتيح للطلاب الفرصة للتفكير العلمي ، حيث يواجه مشكلات معينة يخطط لمعالجتها وبمحتها، ويجمع البيانات وينظمها ويستخلص منها استنتاجات.

خطوات حل المشكلات :

- الشعور بالمشكلة: تتمثل في إدراك معوق أو عقبة تحول دون الوصول إلى هدف محدد.
- تحديد المشكلة: وصف المشكلة بدقة مما يتيح رسم حدودها وما يميزها عن سواها.
- تحليل المشكلة: تتمثل في تعريف الطالب على العناصر الأساسية في مشكلة ما واستبعاد العناصر التي تتضمنها المشكلة.
- جمع البيانات المرتبطة بالمشكلة: تتمثل في مدى تحديد الطالب أفضل المصادر المتاحة لجمع المعلومات والبيانات في المجال المتعلق بالمشكلة.
- اقتراح الحلول : يتمثل في قدرة الطالب على التمييز والتحديد العدد من الفروض المقترحة لحل مشكلة ما.
- دراسة الحلول المقترحة : تتم المفاضلة بين الحلول المختلفة بناء على معايير محددة.
- الحلول الإبداعية: يتعين التفكير في حل جديد يخرج عن المألوف وللتوصل لهذا الحل تمارس منهجيات الإبداع المعروف مثل (العصف لذهني)¹ .

د- التقويم:

يعد العنصر الرابع وهو عملية تشخيص وعلاج لموقف التعلم أو أحد جوانبه أو للمنهج كلة أو أحد عناصره، وذلك في ضوء الأهداف التعليمية فالتقويم يكشف لنا عن مدى نجاح المنهج في تحقيق أهدافه ومن ثمة يزودنا بالتغذية الراجعة لإعادة النظر في عناصر المنهج²

أنواع التقويم: يمكن تصنيف التقويم طبقا لزمان القيام به والهدف منه كما يلي:

¹ زبيدة محمد قربي ، المناهج الدراسية رؤى و توجيهات معاصرة ص111 ، 112 .

² بية برناوي ، فايزة بوترة ، المناهج التعليمية ، تعريفها ، أهدافها ، أسسها ، مكوناتها ، تقويمها ، مجلة : الشامل للعلوم التربوية و الاجتماعية ، المجلد 04 ، العدد 01، جامعة محمد خيضر بسكرة (الجزائر) جوان 2021 ص235 .

د-1- التقويم القبلي: وهذا التقويم يتم قبل البدء في تدريس موضوع ما لتحديد مستوى التلاميذ قبل عملية التدريس، ويهدف التقويم هنا إلى اقتباس مدى تمكن التلاميذ من المفاهيم والمهارات والمعلومات اللازمة لتعلم الموضوع الجديد وقد يسمى هذا التقويم أيضا تقويم تمهيدي.

د-2- التقويم التكويني: يجرى هذا التقويم أثناء سير عملية التعليم والتعلم نفسها بهدف متابعة التلميذ في تعلمه والتأكد من أنه يسير في اتجاه تحقيق الأهداف المرجوة له بالشكل المناسب بما يوفر تغذية راجعة تجعل عملية التدريس عملية متطورة حيث يمكن التشخيص والعلاج والبناء في نفس الوقت.

د-3- التقويم التراكمي: ويتم هذا التقويم بعد الانتهاء من عملية التدريس بهدف التأكد من مدى تمكن التلميذ من المهارات والمعلومات والمفاهيم والقيم والاتجاهات التي تناولتها عملية التدريس أو بمعنى آخر التأكد من مدى تحقيق الأهداف المرجوة في ختام الدرس أو الوحدة التعليمية¹.

و منه نستخلص أن مكونات المناهج التعليمية تتلخص في أربع نقاط و هي : الأهداف (الغاية)، المحتوى(المضمون)، طرائق التدريس التي فيها العديد من الأنواع أبرزها (المحاضرة و الإلقاء) و أخيرا التقويم بأنواعه الثلاث (القبلي، التكويني، التراكمي) .

3-أهداف المناهج التعليمية:

تتمثل فيما يلي:

- تأهيل المتعلم لمتابعة الدراسات العليا.
- القدرة على توظيف المكتسبات المعرفية والمهارات في وضعيات مختلفة ومجالات متعددة.
- تكوين شخصية مستقلة و متزنة تتخذ الموقف المناسب حسب الوضعيات.
- تنمية الكفايات المنشودة والتربية على القيم.
- تعميق التكوين بالنسبة للمتعلمين وتنويعه في جميع المجالات بما يساهم في امتلاك معرفة جميع المستويات وتفرعاتهم.
- تنمية الميل الإيجابية نحو التعلم للمتعلم².

¹ الحاج يوسف مليكة . محاضرات في المناهج التربوية ، ص 64 ، 65 .

² بيه برناوي، فايذة بوترة ، المناهج التعليمية ، تعريفها ، أهدافها ، أسسها ، مكوناتها ، تقويمها ، ص232 .

ثانيا: أسس بناء المنهاج التعليمي:

1- تعريف أسس بناء المنهاج:

هي الأطر والمبادئ والقواعد التي ينبغي مراعاتها عند بناء المناهج الدراسية وهي - أيضا- المعايير التي يتم في ضوءها تقويم تلك المناهج¹.

يقصد بأسس بناء المناهج القوى الأساسية التي تؤثر في أهداف المنهج ومحتواه وتنظيمه، وتدخل في تشكيله ويشار إلى هذه الأسس أحيانا بأنها مصادر المنهج ومحدداته، وتشمل الأسس نظرة المنهج، أو واضعه، إلى طبيعة المتعلم، وطبيعة المعرفة، وطبيعة المجتمع، ونظريات التعلم².

وعليه فإن أسس بناء المنهاج التعليمي تشمل ما يلي:

- الأساس النفسي

- الأساس الاجتماعي الثقافي

- الأساس الفلسفي

- الأساس الفكري (المعرفي)

أ- الأساس النفسي :

يعرف الأساس النفسي بأنه جملة المبادئ التي توصلت إليها دراسات وبحوث علم النفس حول طبيعة المتعلم وخصائص نموه وحاجاته وميوله وقدراته واستعداداته وحول طبيعة التعلم وهي مبادئ يجب مراعاتها عند وضع المنهج وتنفيذه³.

ويعتبر التلميذ أحد الأسس الهامة في بناء المنهج بمفهومه الحديث فهو محور العملية التعليمية وجوهرها، و مهما كانت الأهداف المنشودة ومهما كانت المناهج، فإن ذلك لا يؤدي إلى شيء ما لم يعتمد على فهم حقيقي لحاجات التلميذ

¹محمد السيد علي، موسوعة المصطلحات التربوية، ص 21.

²صلاح عبد الحميد مصطفى، المناهج الدراسية عناصرها وأسسها وتطبيقاتها. دار المريخ، الرياض، المملكة العربية السعودية ص57.

³ المرجع نفسه ص58.

وميوه ومشكلاته ودوافعه، فينبغي عنده تخطيط وبناء المناهج الاهتمام بدوافع التلميذ وأهدافه وميوه واعتبارها حجر الزاوية عند اختيار وتنظيم الخبرات التربوية.

فلا فائدة من العمليات التربوية ما لم تستند على دراسة حقيقة لاستعدادات الفرد وقدراته. لذلك يساعد فهم الطبيعة الإنسانية وسلوك الإنسان واضعي المناهج كثيرا على فهم أفضل للمتعلم وسلوكه، وعلى تقديم الخبرات الملائمة لخصائص نموه وحاجاته وميوه ومشكلاته وبالتالي بلوغ الأهداف التي يرمي إليها المنهج¹.

أ-1- المضامين النفسية التي ينبغي مراعاتها عند بناء المنهج:

- ربط التعلم بأغراض وميول التلاميذ: من المهم ربط التعلم بميول وحاجات ودوافع التلميذ لأن ذلك يساهم في إضفاء المعنى على تعلمه من ناحية، ويجنبنا المشكلات التي قد تظهر نتيجة عدم إتباع مثل هذه الميول والحاجات وتقف عائقا أمام إتمام عملية تعلمه من ناحية أخرى، ولكن مع ذلك يمكن القول بأن حاجات ودوافع الطلاب هنا وسيلة وليست غاية في ذاتها حيث قد يعتقد البعض أن رغبات الطالب هي الأساس أو المحدد الوحيد للمنهج وهذا خطأ، فمن الواجب دراسة احتياجات ودوافع التلاميذ وأحضانها في الحسبان عند بناء المنهج ولكن مع توجيههم إلى المهم منها².

- الربط بين خبرات التلاميذ داخل وخارج المدرسة :

النمو والتعلم عمليتان مستمرتان، إذ ينمو الطفل ويتعلم حتى من قبل دخول المدرسة لذلك ينبغي مراعاة ما سبق تعلمه الطفل عند بناء المنهج.

- مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ:

من خلال تنوع الخبرات والأنشطة المتضمنة بالمنهج، ومن خلال توظيف مصادر التعلم المتنوعة بهدف مراعاة الميول الفردية في عملية النمو.

- تحقيق التوازن بين خبرات المنهج ونضج التلاميذ:

لا يتعلم الفرد شيئا إلا إذا كان متناسبا مع مستوى النضج الذي بلغه لذا فلا يجوز فرض خبرات على التلاميذ من خلال المنهج لا تناسب نضجهم.

¹ ليلي معوض إبراهيم و آخرون ، المناهج و طرق التدريس ، كتيب المدرب ، مركز التميز التربوي . كلية التربية جامعة عين شمس ، ص 13 .

² الرجوع نفسه ، ص 13 .

- ربط خبرات المنهج بحياة التلاميذ ومشكلاتهم الحقيقية:

- الاهتمام بالنمو المتكامل لشخصية التلاميذ.

فلا يصح الاهتمام بتنمية جانب واحد من جوانب نمو الفرد على حساب الجوانب الأخرى من النمو.

- الاهتمام بالكتيبات المصاحبة:

ينبغي أن يصاحب المنهج عددا من الكتيبات الأخرى المصاحبة غير الكتاب المدرسي الرئيسي، والتي تتناول عددا من موضوعات المنهج بشيء من التفصيل ولكن بأسلوب سلس ومبسط ومدعما بالصور والمواقف والرسوم والتوضيحات المتنوعة، بجانب تناول عدد آخر من الموضوعات الإثرائية التي تتماشى مع ميول واتجاهات التلاميذ¹.

- إن الأسس النفسية تلعب دورا هاما في بناء المنهاج التعليمي، باعتبار المتعلم محور العملية التربوية ونجاح المنظومة التربوية مرهون بنجاح العملية التعليمية الذي هو مرهون بدوره بمدى الاهتمام بنفسية المتعلم في العمليات التعليمية.

ب- الأساس الاجتماعي الثقافي:

و يعنى به الأساس الذي يتعلق بحاجات المجتمع وأفراده وتطورها في المجالات الاقتصادية، و العلمية التقنية، وكذلك ثقافة المجتمع وقيمته الدينية والأخلاقية، والوطنية والإنسانية².

إن لكل مجتمع هويته التي تميزه عن غيره من المجتمعات وله ظروفه ومشكلاته وتطلعاته والتحديات التي تواجهه وطريقته في المواجهة وكل هذه الأمور تعد من الخصوصيات الاجتماعية التي ينفرد بها المجتمع عما سواه، ومن ثم تقتضي بناء مناهجه التعليمية والتربوية على ما يعزز هويته ويعد أبناءه ليكونوا عدته في بناء مستقبله على نحو يحقق التوازن بين ثبات مقوماته وتغيير أدواته، وأي إخلال بهذا التوازن أو تجاهل له ينتج مجتمعا مأزوما تتوالد مشكلاته حتى تقعد به ليس فقط على أن يكون له موقع صدارة بين الأمم وإنما أن يكون جديرا بأي احترام.

إن الأسس الاجتماعية من أهم الأسس التي يبني عليها المنهج لأن المدرسة مؤسسة اجتماعية تتولى تربية أفراد ينتمون إلى مجتمع يرتبط مستقبله بمستقبلهم ويحملون هويته في مواجهة التحديات المحيطة به وحل مشكلاته، ويقصد بالأسس الاجتماعية المقومات والقضايا ذات العلاقة بالمجتمع الذي يعيش فيه الطلاب، لذلك لا بد أن يراعى في بناء المنهج ثقافة المجتمع التي يتميز بها عن غيره ومن خصائص الثقافة أنها متجددة، فيها عناصر ثابتة وعناصر متغيرة،

¹ ليلي معوض إبراهيم و آخرون، المناهج و طرق التدريس، ص 15، 16.

² محمد السيد علي، موسوعة المصطلحات التربوية، ص 21.

والعناصر الثابتة هي القيم والمقومات التي تشكل هوية المجتمع فتقوم المدرسة بوظيفة الحفاظ على ثقافة المجتمع ونقلها إلى الأجيال الجديدة، ويتم ذلك من خلال المنهج الدراسي حيث يجب أن يعنى بتأصيلها- أي يربطها بأصولها التي تنامت منها- وتيسيرها حتى يفهم الطالب عناصرها ويتشربها وينصبغ بصبغتها ويعتز بحمله لها وانتمائه إليها.

ولبناء المنهجى على ثقافة المجتمع أهمية كبيرة في تنمية الشعور بالانتماء الاجتماعي والثقافي عند الطلاب ، و الإعتزاز بالهوية، ومن ثمة تنمية الشعور بالمسؤولية الاجتماعية¹

-يرى التربويون أن غرس القيم الثقافية ونقل التراث الثقافي إلى الأجيال بهدف استمراره ، والحفاظ عليه من أهم الأسس الاجتماعية والغايات التي يجب أن يبنى عليها المنهج الدراسي، إذ ينبغي أن يتضمن المنهج خبرات تربوية تسهم في تنمية وعي التلاميذ بالمظاهر العامة للتراث الثقافي لمجتمعهم... بجانب تدريبهم على نقد ذلك التراث الثقافي وتنقيحه².

ب-1- المضامين الثقافية والاجتماعية التي ينبغي مراعاتها عند بناء المنهج:

-ينبغي أن يقوم المنهج بتعريف التلاميذ بتراثهم الثقافي، والقيم والاتجاهات والعادات وكيفية الاستفادة منه في تطوير واقعهم.

- ينبغي أن يتناول المنهج معلومات وحقائق تلقي الضوء عن أهم المشكلات والقضايا الاجتماعية المختلفة التي يعاني منها المجتمع و يحتاج إلى مواجهتها .

- تدريب التلاميذ من خلال المنهج على ممارسة التفكير الناقد اتجاه واقعهم الثقافي .

- تدريب التلاميذ من خلال المنهج على ممارسة أنماط السلوك المتصلة ببعض العادات الثقافية.

- الاهتمام بالتربية البيئية عند بناء المنهج الدراسي والاهتمام بتنمية وعي التلاميذ بالمصادر والثروات الطبيعية... للمساهمة في حل مشكلات البيئة³ .

وعليه فإن الأسس الاجتماعية والثقافية لها مكانة بارزة في بناء المنهج الدراسي، والمنهج التربوي السليم يعمل على حفظ الثقافة ويجرّص على تنقية ما يتعلق بها من شوائب.

¹ المرجع نفسه، ص71-72 .

² ليلي معوض ابراهيم و آخرون، المناهج وطرق التدريس كتب المتدرب، ص 16 .

³ المرجع نفسه، ص17-18.

ج- الأساس الفلسفي (العقائدي)

يسلم أهل الاختصاص في ميدان المناهج التربوية بوجود صلة وثيقة بين الفلسفة وبين المناهج التربوية ، ولذا قل أن تجد كتابا في أسس المناهج يخلو من فصل يعالج فيه الأساس الفلسفي للمنهج ، حيث يرى أنصار الفلسفة التحليلية أن العملية التربوية مجال خصب لنشاطهم، وهم يعللون ذلك بقولهم أن التربية ليست بالعلم المستقل وإنما تأخذ منها مفاهيمها ومصطلحاتها من علوم أخرى عديدة مثل علم النفس التربوي وعلم الاجتماع وغيرها .

تبدو الصلة وثيقة بين الفلسفة وفلسفة التربية باعتبار أن كلا منها ينطوي على تفلسف من نوع معين. وهناك من يعتقد أن جوهر فلسفة التربية يكمن في تطبيق الفلسفة واستخدامها في الميدان التربوي فيفيلسوف التربية بهذا المعنى يقيم جسرا متباينا بين الفلسفة والتربية وفلسفة التربية هي باختصار الجانب التطبيقي للفلسفة العامة في ميدان التربية ، ومن وجهة النظري هذه يصبح من وظائف الفيلسوف التربوي تطبيق مبادئ فلسفة المثالية أو الواقعية أو براغماتية أو ما إلى ذلك في ميدان التربية¹.

إن النظرة "للإنسان" و"الكون والحياة" تختلف باختلاف الفلسفة، فكل فلسفة لها رؤيتها للإنسان، ولها رؤيتها للكون والحياة، ووفق هذه الرؤية يتم بناء المناهج...

فالرؤية التي ينطلق منها المجتمع تمثل الأساس الذي يبنى عليه المنهج، ففي المجتمعات الإسلامية نؤمن بالله وبالإسلام دينا وبمحمد صلى الله عليه وسلم نبيا ورسولا، ونؤمن أن هناك بعثا بعد الموت، فلو أتانا منهج وداخل هذا المنهج معلومات تقول للطالب أن الإنسان حينما يموت تنتهي حياته بموته ، وأنه يفنى أو وجدنا نصا يقول أن الله ليس واحدا ولا توجد جنة أو نار، نقول أن هذا المنهج خالف أساسا رئيسيا من أسس بناء المنهج وهو الأساس العقائدي، فيجب أن يكون في هذا المنهج ما يؤصل أن الله واحد، ونؤمن بالملائكة ونؤمن بالقدر خيره وشره... ولا يقتصر هذا على مناهج التربية الإسلامية بل لا بد أن يكون أي كتاب كالرياضيات. أو اللغة الإنجليزية أو الكيمياء، أو الفيزياء، واللغة العربية ، بتفرعاتها لا بد أنها تعزز هذا الأساس وتؤكد، ولا بد أن يكون هذا الأمر واضحا لدى واضعي المناهج².

وعليه يمكن القول أن الأسس الفلسفية العقائدية لا بد أن تراعى وينظر إليها في وضع المناهج التعليمي لأنها بمثابة الحجر الأساسي لوضع المناهج إذ يراعى فيها الجانب الديني الأخلاقي الذي يحسن من سلوكيات الطلاب ويثبت العقيدة ويقوم التربية و يعززها.

¹ عبد الرحمان صالح عبد الله ، المناهج الدراسي ، أسسه وطنه بالنظرية التربوية الإسلامية ، مركز ملك فيصل للبحوث و الدراسات الإسلامية الرياض المملكة العربية السعودية ، ط1 1405 هـ / 1985 م ، ص 31-37-38.

² ماجد أيوب القيسي ، المناهج و طرائق التدريس ، م ص 70 ، 71 .

د- الأساس الفكري المعرفي:

يفسر الاتجاه المعرفي المناهج بأنها تطوير وبناء الأبنية العقلية عن طريق التعلم لدى المتعلم، وتطوير التفكير ومخططاته،

كما أن ترميز المعرفة في صورة مخططات يسهم في إدماجها ويرى بياحيه أن معايير المناهج التعليمية يتم في:

- أن تسهم خبرات المنهج في نمو تفكير المتعلم، بحيث يصل إلى المرحلة التالية من النمو.
- اختيار خبرات محتوى المنهج وأن يتم تنظيمها بما يتفق مع مراحل النمو العقلي للمتعم، بمعنى عرض الخبرات بلغة تناسب مستوى المتعلمين.
- أن تنظم خبرات محتوى المنهج بما يتفق مع المستوى التحصيلي السابق للمتعم .

فالمعرفة تحد من الأبعاد المهمة التي يقوم عليها المنهاج الدراسي ويسود المجال التعليمي وجهة نظر حول المعرفة (...).
الفكر التربوي التقدمي ينظر إلى المعرفة بوصفها أداة أو وسيلة لإعداد المتعلم للحياة.¹

إذ تعد المعرفة إحدى الأسس الرئيسية التي تبنى عليها المناهج التعليمية حيث بدأ التركيز على المعرفة كأساس للمنهج وصار الاهتمام منصبا على طبيعة المعرفة كأساس لا غنى عنه من أسس بناء المناهج عند تحسينه أو صياغة محتواه، وذلك بسبب الانفجار المعرفي المذهل الذي ضاعف من كم المعرفة وتعقدتها وتشعبها وتخصصها وتناولها لكل العلوم ومجالات الحياة، حيث طرح مشكل وهو كيفية التعامل مع هذا التدفق الهائل للمعرفة الذي تقدمه تكنولوجيا الإعلام والاتصال متمثلة في الانترنت وغيرها والقنوات الفضائية المتخصصة هذا بصفة عامة ، وما يقدم للمتعلمين من معارف بصفة خاصة، حيث تسهم الأسس المعرفية للمنهاج في إعطاء معلومات كافية للمفاضلة بين المناهج بحسب القيمة المستفادة من كل المناهج، بالإضافة إلى نسبة الدقة في المعلومات التي تحتوي عليها المناهج²، حيث يحمل هذا النوع من الأسس على إكساب المتعلم ثلاث مهارات أساسية ، تجعله قادرا على مواجهة التدفق المعرفي الهائل وهذه المهارات هي:

- * القدرة على الاختيار والانتقاء من المعارف المتدفقة .
- * القدرة على إعادة تنظيم المعرفة في نسق علمي ومنطقي .
- * القدرة على الاستخدام الأمثل للمعرفة في إنتاج أفكار والأشياء الجديدة³ .

¹فايزة بوترة و آخرون، المناهج التعليمية، تعريفها أهدافها أسسها و مكونات تقويمها، مجلة الشامل للعلوم التربوية و الاجتماعية ، المجلد 4، العدد 01، جوان 2021، جامعة بسكرة، جامعة الوادي، الجزائر، ص 233.

² الحاج يوسف مليكة ، مطبوعة محاضرات موجهة إلى طلبة السنة الأولى ماستر في علم الاجتماع التربوي ، ص 36 ، 37 .

³ صلاح عبد الحميد مصطفى ، المنهاج الدراسية و أسسها و تطبيقاتها ، مرجع سابق ص 87 .

إذا فالمعرفة تلعب دورا هاما في تخطيط المنهج وبنائه وخاصة فيما يتعلق باختيار المحتوى، وذلك بسبب زيادة الانفجار المعرفي الأكثر قيمة والأكثر أهمية .

ثالثا: أنواع المناهج التعليمية :

لقد ظهرت تنظيمات متعددة للمناهج كل منها يدور حول العناصر الآتية: المادة الدراسية، المتعلم، المجتمع.

وقد ترتب على ذلك وجود ثلاث أنواع من التصنيفات للمناهج وهي:

1/ المناهج التي تدور حول المادة الدراسية مثل: منهج المواد المنفصلة ومنه الدراسية المترابطة ومنهج المواد الواسعة.

2/ المناهج التي تدور حول ميول التلاميذ ونشاطهم مثل منهج النشاط.

3/ المناهج التي تدور حول حاجات التلاميذ ومشكلاتهم مثل المنهج المحوري¹.

1- منهج المواد الدراسية :

يعد منهج المواد الدراسية من أقدم المناهج وأكثرها انتشارا ويتضمن تنظيما للمعرفة في شكل مواد دراسية ينفصل بعضها عن الآخر فهناك منهج العلوم والاجتماعيات وغيرها...

ويرى المدربون أن إلمام الطلبة بهذه المواد التي تمثل تراث البشرية هو خير طريق لإعدادهم للحياة، وقد كانت هذه المواد تدرس منفصلة عن بعضها البعض فمثلا الاجتماعيات تدرس الجغرافيا بمعزل عن التاريخ ويسمى المنهج حينها منهج المواد المنفصلة، ثم بذلت جهود للربط بينها في منهج يسمى منهج المواد المترابطة حيث يتميز هذا المنهج بربط مادتين أو أكثر مع الإبقاء على الجواز الفاصلة بينهما... ويهدف هذا المنهج إلى تكامل المعرفة التي تساعد على مواجهة مشكلات الحياة².

إذن يمكن القول أن منهج المواد الدراسية ينقسم إلى ثلاث أقسام:

أ- منهج المواد الدراسية المنفصلة .

ب- منهج المواد الدراسية المتصلة .

¹ ماجد أيوب القيسي ، المناهج و طرائق التدريس ، ص 42 .

² المرجع نفسه ص 42 ، 43 .

ج- منهج المواد الدراسية الواسعة .

أ- منهج المواد الدراسية المنفصلة:

أ-1- خصائص عامة لمنهج المواضيع المنفصلة :

يتصف عموماً منهج المواضيع المنفصلة بالخصائص التالية:

- تعتبر مادته مفيدة وذات قيمة عالية لحياة التلاميذ ومجتمعهم في المستقبل، وذلك بترجمة واستخدام ما يعرفونه إيجابياً في المواقف الحياتية التي تواجههم.

- تكون مادته منظمة على شكل مراحل أو أقسام متدرجة منطقياً في صعوبتها ، حيث يخصص كل قسم لمستوى دراسي أو مرحلة ، فمنهج الحساب مثلاً الذي يبدأ بعمليات العد والجمع والطرح البسيطة في الصف الأول يتدرج في صعوبته ومحتواه من مستوى مدرسي لآخر حتى يصل في المرحلة الثانوية إلى درجة عالية من التخصصية والتعميد.

- يؤكد تعلم المنهج على تنمية القدرات العقلية للتلاميذ .

- يزود التلاميذ بفرص محدودة جداً للابتكار والتفكير الفردي المستقل.

- يخدم منهج المواضيع المنفصلة بتنظيمه وثبات مادته كمرشد ومنسق للمعلم في توجيهه لتعلم التلاميذ وتحقيقه لأهداف التربية الوطنية.

- يتصف معلموا منهج المواضيع المنفصلة بدرجة عالية من التأهيل الأكاديمي في الموضوع المنهجي الذي يقومون في تدريسه¹.

أ-2- فوائد منهج المواضيع المنفصلة :

تتلخص أهم مزايا هذا النوع من المناهج في النقاط التالية :

- يعتبر أكثر أنواع المناهج المدرسية قدرة على تلقين المتعلمين مبادئ التراث الثقافي وعمومياته.

¹ محمد زياد حمدان ، المنهج أصوله و أنواعه و مكوناته ، دار الرياض للتوزيع و النشر ، ط1 . 1402 هـ / 1982 م ، الرياض . السعودية 249 ،

- يوفر للمعلم والتلاميذ مصدرا واضحا لما يجب أن يقوموا به من عمليات تعلم وتعليم.

- يتفق مع متطلبات الدراسة الجامعية للتلاميذ في المستقبل ، حيث يهيئهم لتابعها الاستزادة بها من خلال خلفية مناسبة من الميول والمعرفة المتخصصة .

- يسهل تنفيذ إدراج المنهج من قبل المعلم والمدرسة لتخصصيته تنظيم محتواه غالبا¹

أ-3- مآخذ منهج المواد (المواضيع) الدراسية المنفصلة :

يعتقد واضعو المنهج أن التوسع في المعلومات والتعمق في المعرفة والفصل بين المواد الدراسية وتقسيمها يزيد من قدرة الفرد على فهم الحياة واتباع السلوك الصحيح واكتساب المهارات والعادات المرغوب فيها، وهذا غير صحيح لأن المعرفة، لوحدها غير كافية لتوجيه السلوك الإنساني واكتساب أسلوب حياة صحي ، كما أن الفصل بين المواد الدراسية وتجزئة المعرفة على نحو يتعارض مع مواقف الحياة المتشعبة وبالتالي ما يقوم به المتعلم من دراسات لا تساعده على حل المشكلات ومواجهة أحداث الحياة. أي اهتمام المنهج بالمادة الدراسية و التعمق فيها أدى إلى إهمال المدرسة لدراسة البيئة التي يتواجد فيها المتعلم و المجتمع الذي ينتمي إليه.

اهتم المنهج بتنمية الجانب المعرفي فقط للمتعلم ، و أهمل باقي الجوانب مثل الجانب الانفعالي ، الجسمي ، النفسي ، الاجتماعي و الجانب الحسي و الفني و حتى دور المتعلم في عملية التعلم و التعليم [...] كما تم إهمال أغلب الأنشطة التعليمية .

لم يهتم بميول وحاجات ورغبات المتعلم واتجاهاتهم التربوية، كما أنه تم فرض هذا المنهج على جميع المتعلمين دون استثناء ودون مراعاة خصائصهم النمائية ولا قدراتهم العقلية ولا استعداداتهم النفسية ولم يهتم بالفروق الفردية بينهم².

ب- منهج المواد الدراسية المتصلة:

ب-1- الخصائص العامة لمنهج المواد الدراسية المتصلة :

توسعت المجالات والمسؤوليات التربوية لهذا المنهج بارتباطها بحقائقها أو مفاهيم المواد الأخرى، بدون هذه الخاصية فإن منهج المواضيع أو الحقول المتصلة يبقى من حيث الخصائص الأخرى متشابها تماما لنظيره في المواضيع المعرفية المنفصلة السابقة الذكر .

¹ محمد زايد حمدان ، ، مرجع سابق ص251 .

² بوطالة بيمنة ، محاضرات في مقياس المناهج التربوية ، تخصص علم النفس التربوي ، جامعة البليدة ، الجزائر ، 2020/ 2021 ص 65 ، 66 .

ب-2- فوائد عامة لمنهج المواضيع (المواد) الدراسية المتصلة :

- يحفز لدى التلاميذ ميولا ورغبة أكثر في تعلم المادة الدراسية ، مؤديا هذا غالبا إلى زيادة هذا العلم .
- يوفر أداة لدمج المعرفة المنهجية معا متغلبا بهذا على ظاهرة تشتت وتفتت المعرفة التي تسود منهج المواضيع المنفصلة.
- يمكن التلاميذ من التعرف وإدراك العلاقات التي تربط بين المواضيع الدراسية المختلفة معطيا لهم معنى مفيدا أكثر خلال دراستهم لمثل هذا المنهج.

ب-3- مآخذ عامة لمنهج المواد الدراسية المتصلة:

يهتم هذا النوع بالشكلية ، مفيدين أن مشاركة المناهج معا ببعض حقائقها أو مبادئها أو أفكارها لا يعفيها من الحقيقة بأنها لا زالت مناهج مواضيع أو حقول منفصلة في طبيعتها العامة وجوهرها ، بعيدة عن الميول والحاجات والواقعية للتلاميذ والمشاكل والقضايا الاجتماعية الجارية لمجتمعهم¹.

ج- منهج المواد الدراسية الواسعة (العامة)

ج-1- خصائص عامة لمنهج المواد الدراسية الواسعة (العامة، المندمجة) :

من أهم الخصائص التي يجسدها هذا النوع ما يلي :

- يظلم أهم المبادئ والمفاهيم التي تتكون منها المواضيع المعرفية.
- ترتبط ، مبادئ ومفاهيم هذا المنهج معا بعلاقات واضحة مباشرة ، بحيث تؤدي دراستها من قبل التلاميذ إلى إدراك العلاقات التي تربط المواضيع المختلفة بالإضافة إلى تعلمهم المفيد لأساسيات هذه المواضيع .

ج-2- فوائد عامة لمنهج المواد الدراسية الواسعة (العامة، المندمجة) :

تتلخص أهم فوائد هذا النوع من المنهج فيما يلي:

- يوفر للتلاميذ معلومات منهجية مترابطة ومتصلة معا بعلاقات عامة تتعدى حدود موضوعها الدقيق، محفزا فيهم من الرغبة في التعلم ثم تذكره أكثر فيما بعد.

¹ بوطالة يمينة ، محاضرات في مقياس المناهج التربوية ، ص 257 ، 258 .

- يسهل تعليمها من قبل المعلم لاتفاقها من حيث المحتوى والشكل العام مع طبيعة مواد إعداده الجامعي .
- يوفر للتلاميذ العاديين الذين لا يخصصون في الحقل العام فيما بعد بمعرفة عامة وأساسية للمبادئ والمفاهيم التي يقوم عليها هذا الحقل عموماً.

ج-3- مآخذ عامة لمنهج المواد الدراسية الواسعة (العامة ، المندمجة)

إن أكثر المآخذ التي يثيرها هذا النوع من المناهج ما يلي:

- لا يوفر دراسة معمقة كافية للتلاميذ في معارف الحقل ومبادئه، حيث لم تتعدى دراستهم للمنهج سوى اطلاع عابر على بعض المفاهيم.
- لا يعدو المنهج العام أو المندمج على تحصيل المعلومات دون نمو التلاميذ الإدراكي والعاطفي والحركي .
- لا يرتبط بالحياة الواقعية للتلاميذ أو مجتمعاتهم ولا يستجيب مباشرة لحاجاتهم و مشكلاتهم¹.

1-2-مزايا منهج المواد الدراسية :

يتميز منهج المواد الدراسية بجملة من الميزات أهمها:

- طريقة منطقية فعالة لتنظيم التعلم، وتوضيح وترتيب المعارف وتنظيم الحقائق في كل مادة تنظيمًا منطقيًا
- إن عملية تخطيط منهج المواد الدراسية وتنفيذه عملية بسيطة و سهلة وهذا النوع من المناهج لا يتطلب الكثير من الوقت والجهد الذي تحتاجه الأنواع الأخرى من المناهج.
- من السهل تقويم البرنامج التعليمي الذي يعتمد منهج المواد الدراسية لأن التقويم يقتصر فيه على إجراء اختبارات تحصيلية تراعي مستوى المتعلمين ومحتوى الكتاب المقرر.
- يتناسب منهج المواد الدراسية مع أنظمة القبول في التعليم الجامعي فالكليات تحدد القبول على أساس اجتياز الطلاب عدداً معيناً من المواد الدراسية على مستوى معين من التحصيل².

1-3- عيوب منهج المواد الدراسية:

¹ محمد زياد حمدان ، المنهج أصوله و أنواعه و مكوناته ، ص 259 ، 261 .
² ماجد أيوب القيسي ، المناهج و طرائق التدريس ، مرجع سابق ص 43 .

رغم المزايا التي ذكرناها سابقا فإن هذا المنهج له العديد من العيوب التي يمكن تلخيصها فيما يلي :

- لا يهتم منهج المواد بالمشكلات الاجتماعية السائدة، ولا يواكب عملية التطوير المستمرة التي يحتاجها المجتمع.
- لا يتفق الترتيب المنطقي لمنهج المواد مع الواقع النفسي للمتعلم، ولا يراعي ميول ورغبات المتعلم ، كما لا يراعي الفروق الفردية بين المتعلمين من حيث الهدف الرئيسي للمتعلمين هو النجاح في الامتحان.
- يركز منهج المواد على النضج العقلي لدى المتعلمين وإهمال الجوانب الأخرى في تكامل شخصياتهم من حيث النمو الجسمي والعقلي والوجداني والاجتماعي.
- الهدف الأساسي لمنهج المواد الدراسية هو الاهتمام بالتحصيل عن طريق حفظ المعلومات وإتقانها وتخزينها للامتحان¹.

2- منهج النشاط:

2-1- مفهوم منهج النشاط:

- هو ذلك المنهج الذي يركز على الاهتمام بميول وحاجات وقدرات واستعدادات الطلبة، وإتاحة الفرصة لهم بالأنشطة التي تتفق مع هذه الميول لإشباع حاجاتهم ، حيث يتم من خلال هذه الأنشطة والخبرات العمل على تنمية المهارات وتكوين العادات والاتجاهات والقيم .
- هو مجموعة الخبرات التربوية التي تقدمها المدرسة إلى التلاميذ داخل المدرسة وخارجها، لتحقيق النمو الشامل والمتكامل في بناء التلاميذ وفق أهداف تربوية محددة وخطة علمية مرسومة جسميا وعقليا، ونفسيا واجتماعيا وروحيا².
 - حيث يقوم على مجموعة من الأسس وهي على النحو التالي:
 - بناء المنهج على ميول التلاميذ وحاجاتهم: تعتبر ميول التلاميذ وحاجاتهم الروح للكائن الحي وهي محور الارتكاز لكل النشاطات ونقطة انطلاق لتحقيق الأهداف.

¹ ماجد أيوب القيسي ، المناهج و طرائق التدريس ، ص 45 .

² ظاهر سليمان نصري الشهري و آخرون ، مجلة كلية التربية بالزقازيق ، دراسات تربوية و نفسية ، مدى إمكانيات تطبيق منهج النشاط في المرحلة الابتدائية بالمملكة العربية السعودية من وجهة نظر المعلمين ، المجلد 37 ، العدد 119 ، أكتوبر 2022 ، الجزء الأول ص 205 . 221 .

- الاعتماد على الأنشطة و ايجابية التلاميذ: عن طريق النشاط يمر التلاميذ في خبرات تربوية متعددة تساعدهم على تحقيق أهداف تربوية ذات قيمة كبرى للفرد ، مثل تنمية القدرة على التفكير، التخطيط، العمل الجماعي... وهذا المنهج يعتمد على ايجابية التلاميذ المطلقة وهذه الإيجابية تكون أساسا لتعلم مثمر ودافعا لنشاط متواصل برغبة و حماس .
- تنظيم الأنشطة في صور مشروعات أو مشكلات.

- إزالة الحواجز بين جوانب المعرفة المختلفة والالتزام بالتنظيم السيكولوجي فمنهج النشاط لا يحدد ماهية المعلومات التي يجب أن يتزود بها التلاميذ بل يترك لهم هذه المهمة وذلك عند القيام بالأنشطة المتنوعة والمختلفة في صور مشروعات هم يواجهون صعوبات ومشكلات تحتاج إلى بحث عن حلول مناسبة لها وبين هذه الحلول تكون عملية جمع المعلومات اللازمة من مصادر مختلفة.

- لا يتم التخطيط لهذا المنهج مقدما، بل يجب الانتظار حتى تبدأ الدراسة ويلتقي المدرس مع التلاميذ ثم يقومون معا باختيار الموضوعات أو المشروعات أو المشكلات التي تتجاوب مع ميولهم وحاجاتهم حيث يشترك الجميع في وضع الخطة المناسبة¹.

2-2- خصائص منهج النشاط:

يمكن تحديد أهم خصائص منهج النشاط فيما يلي:

الميل:

تعتمد عملية التعليم على ما لدى المتعلمين من ميل، حيث يتم على أساسها اتخاذ قرارات بشأن ما ستتم دراسته فيتم تحديد ميل المتعلمين و التأكد من أنها ميل حقيقية وليست طارئة أو وقتية فتؤدي إلى المشاركة الفعالة والإيجابية في المواقف التعليمية.

المشاركة:

يتم الحصول على المعرفة في منهج النشاط من عمل ومشاركة وإيجابية الطلبة مواقف التعليمية لتحقيق أهداف واضحة يتبناها المعلم فالمعرفة شيء مهم بالنسبة لمنهج النشاط لإكساب المتعلمين خبرات متكاملة .

¹ سالم عبد الله الموسوي ، محاضرات مناهج ز طرائق و تقنيات التعليم ، كلية التربية للعلوم الصرفة ، قسم علوم الحياة جامعة بغداد ، الجزء الأول . 2020 / 2019 ص 51.52 .

التكامل:

يقوم منهج النشاط على فكرة وحدة المعرفة فلا يعترف بالفصل بين المواد الدراسية ولكنه يؤكد اتصالها وتكاملها، فالقيام بأي نشاط يتطلب تعلم بعض المعارف أو بعض المهارات الأساسية، فدراسة موضوع الماء مثلا يتطلب الحصول على معارف متنوعة من عدة مجالات علمية ، كالعلوم والجغرافيا والاقتصاد والرياضيات و الزراعة و غيرها

التخطيط:

منهج النشاط يعتمد على النشاط التلقائي للمتعلم الذي يعتمد على الاختلافات في الميول من فرد لآخر ومن بيئة لأخرى ومن إطار ثقافي لآخر.

و لذلك فليس من السهل أن يحدد الخبراء و المعلمون و المتخصصون ميول المتعلمين و اختيار المجالات و أنواع النشاط بناء عليها و لذلك فإن منهج النشاط لا يخطط مقدما ، و لكنه يتم تخطيطه في بداية العام الدراسي و في الميدان و من خلال العمل المشترك بين المعلم و طلابه أو تلاميذه و بمساعدة الخبراء و المتخصصين .

الجماعية:

يتم العمل بصورة جماعية في منهج النشاط منذ بدايته و حتى نهايته ، فما يقوم به المعلمون و المتعلمون من تحديد مجالات النشاط و أهدافها و طرق و أساليب الحصول على المعارف و توزيع العمل كل ذلك يعتمد على العمل الجماعي والتخطيط المشترك، وهذا يعبر عن ايجابية المتعلم وفاعليته ومشاركته واكتساب مهارات واتجاهات مهمة للغاية مثل كيفية العمل ضمن فريق وكيفية التخطيط والاتصال والتعامل مع الآخرين واحترام الرأي الآخر وتقبل النقد البناء¹.

الطريقة:

تعتمد طريقة التدريس في منهج النشاط على أسلوب حل المشكلات ، الذي يعزز الفعالية والإيجابية لدى المتعلم باعتبارها محور الموقف التعليمي الذي يقوم على إحساسه بمشكلة معينة تلح على تفكيره ، وبالتالي فإن المواقف التعليمية تساعد على تعلم كيفية التفكير ، وهو من أكثر الأهداف التربوية أهمية .

¹ ماجد أيوب القيسي ، المناهج و طرائق التدريس . ص 47 . 48 . 49 .

2-3- مزايا منهج النشاط :

يتفق منهج النشاط مع طبيعة الخبرة المدرسية من حيث الأوجه الآتية:

- تأثر وتأثير (تفاعل): فيجعل التلاميذ يتفاعلون معا بشكل جيد وخاصة في المشروعات ، ويجعل التلاميذ يحتكون بالمدرس في مواقف كثيرة هذا بالإضافة إلى تفاعل التلاميذ مع المادة العلمية حيث يكون تلميذ ايجابيا نشطا في عملية التعلم فيشارك في جميع الأنشطة الآتية:
- اختيار محتوى وخبرات التعلم ونوع النشاط.
- التنظيم والتخطيط لتنفيذ النشاط، تنفيذ النشاط أو المشروع، ثم يقوم بعمل تقويم ذاتي لما تعلمه ويشارك المدرسة في تصحيح المسار.
- هادفة (غرضية): يهتم منهج النشاط بإكساب التلاميذ معلومات متعلقة بأغراضهم ورغباتهم بالإضافة إلى تنمية مهاراتهم أثناء العمل.
- مباشرة (واقعية): يتم اكتساب المعلومات في منهج النشاط من خلال مواقف علمية واقعية.
- الشمولية و تكامل الخبرة : يركز منهج النشاط على جميع العلوم تقريبا أو يحرص أيضا على وحدة المعرفة وتكاملها¹.
- يرتبط منهج النشاط وخاصة في حالة مشروع ارتباطا مباشرا بمشكلات المجتمع.
- يراعي منهج النشاط المبادئ والقيم الاجتماعية السليمة:
- يحترم شخصية المتعلم له حرية كافية في اختيار نوع النشاط.
- يحقق التعاون بين التلاميذ في جميع مراحل تنفيذ النشاط.
- يراعي منهج النشاط مطالب نمو التلاميذ من حيث:
- يتوافق عادة مع مستواهم العقلي و العلمي إذا أحسن المدرس توجيههم في اختيار النشاط.

¹ أحمد إبراهيم قنديل ، المناهج الدراسية الواقع و المستقبل ، مصر العربية للنشر و التوزيع ، القاهرة ، مصر ، ط1، 2008 ص 169 . 170 .

- يراعي حاجات وميول التلاميذ حيث يتم اختيار الأنشطة في ضوء تلك الخصائص.
 - يبنى التدريس والتقويم في منهج النشاط على أساس علمي سليم فأسلوب التدريس المتبع هو حل المشكلات الذي يبنى على أساس جعل المتعلم يشترك بنفسه في موقف التعلم ، ويشمل التقويم جميع نواحي شخصية التلميذ .
 - يتوافق منهج النشاط مع مبدأ التربية المستمرة :
- فيعطي التلميذ تدريباً كافياً مع كيفية اكتشاف المعرفة بنفسه وبذلك يكون قادراً على تعلم الجديد وحل المشكلات فيما بعد إتمامه لمراحل التعليم النظامي¹.

2-4-عيوب منهج النشاط:

- بالرغم من المزايا العديدة لمنهج النشاط لم يسلم هو الآخر من النقد ومن أهم عيوبه ما يلي:
- عدم التركيز على حاجات المجتمع ومشكلاته.
- لا يهتم بتتابع الخبرات.
- لا يسمح بالتعمق في المعلومات.
- صعوبة الملائمة بين المحتوى وقدرات المتعلمين.
- يحتاج إلى إمكانيات مادية عالية².
- من الصعب تحديد الميول والمشكلات الحقيقية للتلاميذ.
- قد يهمل كل من الماضي والمستقبل نتيجة تركيزه على الحاضر³.

¹ أحمد إبراهيم قنديل ، المناهج الدراسية الواقع والمستقبل ، ص 170 . 171.

² نجاح السعدي عرفات و آخرون ، المناهج و الاتجاهات العالمية ، مكتبة الشقري ، الرياض ، السعودية ، ط 1 ، 2013 ص 63.

³ الموقع الإلكتروني: <https://www.uoanbar.edu.iq> أطلع عليه بتاريخ 2024/05/02 ، 18:05 .

3- المنهج المحوري:

3-1- ينقسم المنهج الدراسي في ظل هذا النظام إلى قسمين هما:

أ- البرنامج المحوري: ويضم الخبرات التعليمية المشتركة والتي تعتبر ضرورية لجميع التلاميذ ، بمعنى أنه يدور حول محور عام يدرسه الجميع ، ويهدف البرنامج المحوري (أو البرنامج التربوي العام) إلى توحيد الأساس الثقافي للمتعلمين ويضم عددا كبيرا من الميادين الواسعة التي يجد فيها التلاميذ حلا لمشكلاتهم و مشكلات المجتمع.

ب- البرنامج الخاص: (برنامج الدراسات الخاصة)

يضم الخبرات التعليمية التي تختلف حاجة التلاميذ إليها باختلاف قدراتهم وميولهم المهنية والحرفية ، والغرض منه الإعداد للتخصص أو الحرفة¹.

3-2- خصائص المنهج المحوري:

يتميز المنهج المحوري بمجموعة من الخصائص يمكن تلخيصها فيما يلي:

- يركز على حاجات التلاميذ ومشكلاتهم في ضوء حاجات المجتمع ومشكلاته، وذلك بقصد تحديد المحاور العامة والمحاور الفرعية ومجالات الدراسة التي تعد التلاميذ للمواطنة والحياة وتأهلهم لممارسة مهنة يحتاج إليها المجتمع.
- يوفر قدرا من الخبرات المشتركة لجميع المتعلمين، حيث يتيح المنهج المحوري الفرصة لجميع التلاميذ للحصول على قدر مشترك من الثقافة العامة في المجالات الأساسية...
- يزيل الحواجز الفاصلة بين المجالات الدراسية ويعمل على تكامل المعرفة.
- يعمل المنهج المحوري على تطوير الدراسة بالمرحلة الثانوية .
- يحتاج تنفيذ المنهج المحوري إلى التعاون والتخطيط المشترك.
- يعد محتوى المنهج المحوري مسبقا.

¹ أحمد إبراهيم قنديل ، المناهج الدراسية الواقع و المستقبل ، ص176.

- يعتمد المنهج المحوري على التوجيه والإرشاد التربوي.

- يحتاج تنفيذ المنهج المحوري إلى تنظيم خاص لليوم الدراسي.

اليوم الدراسي يجب أن ينظم بحيث يحتوي على فترات زمنية طويلة تتراوح من 2 إلى 3 ساعات.

- تستخدم طريقة حل المشكلات في تنفيذ البرنامج العام من المنهج المحوري: أي تحديد المشكلة ، وضع الفروض وتحديد الخطوات اللازمة للتأكد من سلامة تلك الفروض وبالتالي التوصل إلى نتائج ذات قيمة مما يساهم في تنمية قدرات التفكير العلمي لدى التلاميذ¹.

3-3- مزايا المنهج المحوري:

يتميز المنهج المحوري بمزايا عديدة أهمها:

- يتيح المنهج المحوري فرصاً أمام التلاميذ لتدريبهم علمياً على مواجهة مشكلات الحياة و يتمشى مع حاجاتهم و ميولهم و مشكلاتهم و يوفق في ذلك بين مشكلات الفرد و حاجاته و مشكلات المجتمع و احتياجاته

- يتخطى المنهج المحوري حدود المواد الدراسية و يستخدم المادة العلمية في حل المشكلات و يربط بين المواد العلمية المختلفة ربطاً طبيعياً يساعد على تكامل نمو تلاميذ.

- يساعد المنهج المحوري التلاميذ على تنمية ميولهم الخاصة بدون إهمال تنمية القدرات الضرورية للنجاح في المجتمع كما يتيح فرص التدريب المهني والتدريب على استخدام وقت الفراغ .

- يهيئ المنهج المحوري اتصالاً قوياً بين المعلم و تلاميذه و يعترف بعملية التوجيه كمسؤولية هامة من مسؤوليات المعلم في أي برنامج تربوي لإعداد النشء حياة مثمرة .

- يؤكد المنهج المحوري ضرورة تعاون المعلمين على وضع خطة من خبرات التلاميذ التربوية و يؤكد أهمية إشراك التلاميذ مع المعلمين في تخطيط خبرات تعلمهم و نشاطهم .

- يدرّب المنهج المحوري التلاميذ على العمل الجماعي و ينمي عندهم العديد من القدرات و المهارات¹.

¹ أحمد حسين اللقاني ، المناهج بين النظرية و التطبيق ، عالم الكتب القاهرة ، مصر ، ط4 . 2013. ص303. 304. 305 .

3-4- عيوب المنهج المحوري :

- قد يؤدي اتساع نطاق البرنامج المحوري عند تغطيته بمجالات عديدة في العلوم إلى عدم العناية بإتقان و تعمق المواد الدراسية و ما تحتويه من مفاهيم وتعميمات و مهارات فإذا لم يؤخذ في الحسبان عند مرحلة التخطيط ينصرف التلاميذ و المعلمون إلى تغطية بعض الاهتمامات أكثر من توكيدهم على تحصيل المهارات و المفاهيم الأساسية الضرورية .
 - يترك البرنامج المحوري بعض المواد الدراسية الأساسية دون استخدامها في التعليم .
 - يتطلب المنهج المحوري إعدادا خاصا للمعلم بحيث يكون بنوعية مخصوصة يمكن من إتقان مجالات المعرفة الضرورية في المرحلة و التي يغطيها نطاق المنهج كما يحتاج معلم المنهج المحوري إلى التعمق و التوسع في مجالات التعلم المتخصص .
 - لا يؤهل هذا المنهج - في ضوء فلسفته و أغراضه - للالتحاق بالتعلم العالي و الجامعي لعدم تعمقه .
 - يصطدم المنهج المحوري بواقع الإمكانيات المتاحة في مدارسنا من حيث المكتبة المجهزة و العمل و الملاعب .
 - تقف كثافة الصفوف الدراسية و اكتظاظها بالتلاميذ عقبه أمام توزيع المعلمين على التلاميذ بحيث يسمح للمعلمين القيام بعملية التوجيه و الإرشاد للتلاميذ و معرفتهم عن قرب حتى يمكنهم تقديم الخدمات و المشورة اللازمة لهم² .
- وعليه يمكن القول أن المناهج التعليمية تحتوي على خصائص ومزايا تلعب دورا كبيرا في تنمية القدرات المعرفية لدى التلاميذ كما لديها بعض العيوب التي قد تعرقل تحقيق أهدافها (المناهج) .

¹ الموقع الإلكتروني <https://www.omustahisiviya.edu.iq> أطلع عليه بتاريخ 02/05/2024 ، 19:14

² شادي عبد الحميد تمام و آخرون ، المناهج و طرائق التعليم و التعلم الحديثة مركز ديونو لتعليم التفكير ، دبي ط1، 2016 ص 175 .

المبحث الثاني: التعليم الثانوي كهمزة وصل بين التعليم الأساسي و التعليم

الجامعي

أولاً: التعليم الثانوي وخصائصه

1- تعريف التعليم

أ- لغة

ب- اصطلاحاً

2- تعريف التعليم الثانوي

3- خصائص التعليم الثانوي

ثانياً: مراحل تطور التعليم الثانوي

أ- المرحلة الأولى

ب- المرحلة الثانية

ج- حاله الثالثة

د- المرحلة الرابعة

ثالثاً: أهداف التعليم الثانوي

المبحث الثاني : التعليم الثانوي كهمزة وصل بين التعليم الأساسي و التعليم الجامعي

أولا : التعليم الثانوي و خصائصه :

1- تعريف التعليم :

أ- لغة :

التعليم من العلم: وهو من صفات الله عز وجل العليم و العالم و العلام قال الله عز وجل : "وَهُوَ الْخَلَّاقُ الْعَلِيمُ" سورة يس الآية 81 ، و قال " عَالِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ الْكَبِيرِ الْمُتَعَالِ " سورة الرعد الآية 10 ... و العلم نقيض الجهل عِلْمًا و عِلْمًا و عِلْمًا و نفسه و رجل عالم و عليم من قوم علماء¹

ب- اصطلاحا :

مجموعة الاستراتيجيات و الأساليب التي يتم من خلالها تنمية المعلومات و المهارات و الاتجاهات عند الفرد أو مجموعة من الأفراد سواء أكان ذلك بشكل مقصود أو غير مقصود بواسطة الفرد نفسه أو غيره² أو هو العملية المنظمة التي تهدف إلى تلقي الشخص لمختلف المعلومات البنائية للمعرفة و يتم ذلك بطريقة دقيقة التنظيم ذات أهداف محددة و معروفة أو ببساطة أكثر هو نقل المعلومات الأساسية لأي علم من العلوم من المعلم إلى المتعلم³

2- تعريف التعليم الثانوي :

التعليم الثانوي جزء لا يتجزأ من مجموعة المنظومة التربوية و هو بمثابة الحلقة الرئيسية تم فصل منظومة التربية و التكوين و الشغل ، حيث يحتل موقعه بين التعليم المتوسط الذي يستقبل عددا هائلا من التلاميذ إلى جانب التكوين المهني من جهة و من جهة أخرى ، بين التعليم العالي الذي يشكل المصدر الوحيد للطلبة المقبلين على الدراسة الجامعية و عالم الشغل من بعد . و يدوم التعليم الثانوي ثلاث سنوات و هو يتزامن مع فترة حرجة و هي مرحلة المراهقة و ما يصاحبها من تغيرات في البناء النفسي و الجسمي⁴ .

¹ ابن منظور لسان العرب "باب العين" ص3083.

² محمد السيد علي ، موسوعة المصطلحات التربوية ، ص71 .

³ ينظر ، عدنان مهدي ، التعليم في الجزائر أصول و تحديات ، الطبعة الأولى ، دار المثقف للنشر و التوزيع 1439هـ/2018م ص9 . 10 .

⁴ محمد بن سبيعي ، مرحلة التعليم الثانوي بين الواقع و الطوع ، المدرسة العليا للأساتذة بوزريعة ، الجزائر ص 31 .

3- خصائص التعليم الثانوي :

- يتميز بتوفير برامج تعليمية تهدف إلى تحقيق التخصصات و المهارات اللازمة لتأهيل الطلاب للدخول إلى التعليم العالي أو سوق العمل .
- تعتمد المناهج الدراسية في التعليم الثانوي على الاستكشاف و التفكير النقدي و تطوير المهارات العقلية و العملية لدى الطلاب .
- تشمل المرحلة الثانوية عدة تخصصات و برامج مختلفة تتناسب مع اهتمامات و ميول الطلاب ، مثل العلوم الطبيعية و التكنولوجيا و العلوم الاجتماعية و العلوم الإنسانية و الفنون و الرياضة و غيرها .
- يتم تقييم أداء الطلاب في التعليم الثانوي من خلال الاختبارات و المشاريع البحثية و الأعمال العملية و غيرها من التقييمات المختلفة .
- يتم توفير بيئة تعليمية متطورة في المدارس الثانوية بما في ذلك المعامل العلمية و الورش العملية و التجهيزات التكنولوجية الحديثة¹.

ثانيا: مراحل تطور التعليم الثانوي في الجزائر

تعد مرحلة التعليم الثانوي أهم مرحلة في حياة المتعلمين لأنها المرحلة التي تفصل منظومة التربية من جهة و التعليم العالي وعالم الشغل من جهة أخرى ، دون أن ننسى أن هذه المرحلة التي مدتها ثلاث سنوات تقابلها مرحلة المراهقة التي تمتد من انتهاء المرحلة المتوسطة و تنتهي عند دخول التعليم العالي².

وقد مر التعليم الثانوي بإصلاحات و محطات عديدة شهدت تغيرات عظيمة و أساسية من أجل هيكلة نظام تعليم ثانوي جديد يتماشى مع الواقع و التلاميذ . و بصفة عامة يمكن تفسير تاريخ تطور التعليم الثانوي في الجزائر إلى المراحل التالية .

أ- المرحلة الأولى : من 1962 إلى 1970 :

اشتملت على ثلاث أنماط هي :

¹ الموقع الإلكتروني : <https://www.ejaba.com> أطلع عليه بتاريخ 2024/04/17 ، 15:00 .

² محمد بن سبيعي ، مرحلة التعليم الثانوي بين الواقع و الطموح ، ص 27 .

- التعليم الثانوي العام يدوم 3 سنوات و يحضر لمختلف شعب البكالوريا (الرياضيات ، علوم تجريبية ، آداب و فلسفة)
- التعليم الثانوي التقني يحضر للتلاميذ لاختبار البكالوريا شعب (تقني رياضيات ، تقني اقتصادي)
- التعليم الصناعي و التجاري : وهو يحضر للتلاميذ لاجتياز شهادة الأهلية في الدراسات الصناعية و التجارب تدوم 5 سنوات ، و قد تم تعويض هذا النظام قبل نهاية المرحلة بتنصيب الشعب التقنية الصناعية ، و التقنية الحاسوبية التي تتوج بكالوريا تقني .
- التعليم التقني يحضر لاجتياز شهادة التحكم خلال 3 سنوات من التخصص بع التحصل على شهادة الكفاءة المهنية¹ .

ب- المرحلة الثانية : من 1970 إلى 1980

حيث عرفت هذه الفترة إعداد وثيقة إصلاح التعليم سنة 1974 التي صدرت بعد تعديلها في شكل أمر 15 أفريل 1976 ، و هذا الأمر المتعلق بتنظيم التربية و التكوين الذي نص على إنشاء المدرسة الأساسية و توحيد التعليم الأساسي و إجباريته ، و تنظيم التعليم الثانوي و ظهور فكرة التعليم الثانوي المتخصص ، و تنظيم التربية التحضيرية .

ج- المرحلة الثالثة : من 1980 إلى 1990

شهد التعليم الثانوي خلال هذه الفترة تحولات عميقة رغم أن التكفل به أسند إلى جهاز مستقل وقد شملت هذه التحولات على مايلي :

- التعليم الثانوي العام : تميز بإدراج التربية التكنولوجية و التعليم الاختياري في اللغات و الإعلام الآلي ، و التربية البدنية و الفنية ، ثم التحلي عنها إثر إعادة هيكلة التعليم الثانوي في الفترة الموالية ، و كذا فتح شعبة علوم إسلامية .
- التعليم الثانوي التقني : تميز بما يلي :
- تطابق التكوين في المتاقن مع التكوين الممنوح في الثانويات التقنية .
- فتح بعض شعب التعليم العالي أمام الحائزين على بكالوريا تقني .
- إقامة التعليم الثانوي التقني القصير المدى الذي يتوج بشهادة الكفاءة التقنية .

¹ زواوي زكريا و آخرون ، مذكرة تخرج مقدمة لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع - علم الاجتماع المدرسي ، ثقافة المجتمع المحلي و علاقتها بمواصلة الدراسة للتلاميذ السنة الثالثة ثانوي ، دراسة ميدانية بثانوية المجاهد بن الطيب محمد أنجزمير ، جامعة أدرار 2017/ 2018 ، ص 61. 60 .

- و الذي ظل ساري المفعول من سنة 1980 إلى سنة 1984 و تعميم تدريس مادة التاريخ لتشمل كل الشعب¹

د- المرحلة الرابعة : من 1990 إلى 2003

بعد اتخاذ بعض الإجراءات لإعادة التنظيم التي أدرجت في الثمانينات ، و التي تم التخلي عنها بسرعة ، تنوع شعب التعليم التقني ، الاختبارات الإجبارية ، كما تم تنصيب الجذوع المشتركة في السنة الأولى ثانوي و هي :

- جذع المشترك آداب ، جذع المشترك علوم ، جذع المشترك تكنولوجيا و لكل جذع من هذه الجذوع المشتركة مجموعة من الشعب تتفرع عنها .

- يشكل التعليم الثانوي العام و التكنولوجي المسلك الأكاديمي الذي يلي التعليم الأساسي الإلزامي ، يدوم لمدة 3 سنوات و ينظم في جذعين مشتركين جذع مشترك آداب و جذع مشترك علوم و تكنولوجيا يتفرع إلى ست شعب في السنة الثانية و الثالثة ثانوي ، رياضيات ، تقني رياضي ، علوم تجريبية ، تسيير و اقتصاد ، آداب و فلسفة ، و لغات أجنبية و يتوج في نهايته بحصول التلميذ على شهادة البكالوريا في إحدى هذه الشعب .

- يرمي التعليم الثانوي العام و التكنولوجي إلى تحقيق المهام الآتية :

- تعزيز المعارف المكتسبة و تعميقها في مختلف مجالات المواد التعليمية .
- تطوير طرق و قدرات العمل الفردي و العمل الجماعي و كذا تنمية ملكات .
- التحليل و التلخيص و الاستدلال و الحكم و التواصل و تحمل المسؤولية .
- توفير مسارات دراسية متنوعة تسمح بالتخصص التدريجي في مختلف الشعب تماشياً مع اختبارات التلاميذ و استعداداتهم و تحضير التلاميذ لمواصلة الدراسة أو التكوين العالي²

نستنتج من خلال ما سبق ذكره أن مرحلة التعليم الثانوي حلقة هامة في سلسلة المراحل التعليمية ، كما تعاقب أيضاً فترة تدرس التلاميذ في الثانوية تغييرات على المستوى الثقافي و العلمي نظراً للمعارف الجديدة التي تلقاها ، و نظراً لاندماجه في جماعات مختلفة مما يجعل هذه المرحلة الهامة تخضع لعدة إصلاحات تربوية لمواكبة التطور العلمي و كذلك لإحداث التوافق و تنمية الدافعية للتعلم من خلال مناهج مرتبطة بخبرات التلاميذ ، فهم يسعون إلى التحصيل المعرفي الجيد و الدخول للجامعة .

¹ زاوي زكريا و آخرون ، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع ، ص 61 .

² المرجع نفسه، ص 62 .

ثالثا : أهداف التعليم الثانوي :

- اكتساب الطلاب المفاهيم العلمية الإنسانية و تسخيرها لخدمة المجتمع .
- تزويد الطلاب بالمهارات الفكرية و مناهج البحث العلمي .
- تحسين مهارات الطلاب اللغوية ، و قدرتهم الإبداعية و إعدادهم مهنيا و تكنولوجيا .
- تزويد الطلاب بالمهارات السلوكية و القيم .
- تقدير نجاحات الإنسان و قبول مسؤولية المواطنة و إدراك المواقف و الأحداث الدولية .
- اكتساب الطلاب معرفة ذواتهم و تقدير الآخرين .
- تنمية روح الشعور بالمسؤولية .
- تنمية الميول و الاهتمامات و الهوايات الرياضية و العلمية و الفنية و الموسيقية و المسرحية و الثقافية و الاجتماعية من أجل مساعدة التلميذ على تحسين استغلال الوقت بطريقة مفيدة¹

¹ منصورى سميرة ، محاضرات في التربية و التكوين في الجزائر ، السنة الثانية ماستر ، علم اجتماع التربية ، قسم العلوم الاجتماعية ، كلية العلوم الاجتماعية و العلوم الإنسانية ، جامعة 20أوت 1955 ، سكيكدة ، 2022/2021 ، ص 29 . 30 .

المبحث الثالث: الملكة التواصلية

أولاً: مفهوم الملكة

أ- لغة

ب- اصطلاحا

ثانياً: مفهوم التواصل

أ- لغة

ب- اصطلاحا

ثالثاً: مفهوم الملكة التواصلية

رابعاً: شروط نجاح الملكة التواصلية

المبحث الثالث : الملكة التواصلية .

أولا : مفهوم الملكة

أ- لغة : الملكة :

- (مَلَكٌ) الشيء مَلَكًا ، حازه و انفرد بالتصرف فيه ، فهو مالك مُلْكٌ و مُلَّاكٌ .
- و الملكة صفة راسخة في النفس أو استعداد عقلي خالص لتناول أعمال معينة بجذق و مهارة مثل :الملكة العديّة و الملكة اللغوية و المُلْكُ يقال : هو مَلَكَةٌ : بمعنى ، و فلان حَسُنُ المِلْكَةِ : يحسن معاملته خَدَمِهِ و حَشَمَهُ¹.
- جاء في لسان العرب لابن منظور و الملكةُ : مُلْكُكُ ، و المِملَكَةُ : سُلْطَانُ المَلِكِ في رعيته ، و يقال طالت مَمْلَكَتُهُ و ساءت مَمْلَكَتُهُ و حَسُنَتْ مَمْلَكَتُهُ و عَظُمَ مُلْكُهُ كَثْرَ مِلْكِهِ .
- ابن السيدة : المَلِكُ و المِلكُ و المِلكُ احتواء الشيء و القدرة على الاستبداد به مَلَكَهُ يَمْلِكُهُ مَلَكًا و مُلْكًا و مَمْلَكًا ...
- و أَمْلَكَهُ الشيء و مَلَكَهُ إِيَّاهُ تَمْلِيكًا جعله مِلْكًا له تَمْلِكُهُ² .
- و في القاموس المحيط للفيروز أبادي المِلْكَةُ : مَلَكُهُ ، يَمْلِكُهُ مِلْكًا مُثْلَةً و مَلَكَةً ، مُحْرَكَةً ، و مَمْلَكَةً ، بضم اللام أو يثلث : احتواه قادرا على الاستبداد به ، و ماله مِلْكٌ مُثْلًا و يُحْرَكُ ، و بضمّتين : شيء يَمْلِكُهُ ، و أَمْلَكَهُ الشيء و مَلَكَهُ إِيَّاهُ تَمْلِيكًا³.
- إذن فالملكة في اللغة تدل على الملك و الامتلاك و التحكم في الشيء .

ب - اصطلاحا:

- يعرفها الجرجاني بأنها : صفة راسخة في النفس و تحقيقه أنه تحصل للنفس هيئة بسبب فعل الأفعال ، و يقال لتلك الهيئة كيفية نفسانية و تسمى حالة مادامت سريعة الزوال ، فإذا تكررت و مارستها النفس حتى رسخت تلك الكيفية و صارت بطيئة الزوال فتصير ملكة و بالقياس إلى ذلك الفعل عادة و خُلُقًا⁴ .
- و يعرفها حسن شحاتة على أنها : " مصطلح كان يطلق على إحدى قوى العقل مثل : الإدراك و الإرادة و الذاكرة تبعا لنظرية الملكات العقلية التي يعد علماء النفس يقولون بها⁵.

¹ ابراهيم أنيس ، المعجم الوسيط، مجمع اللغة، مكتبة الشروق الدولية، ط 04، 2008 م، ص886 .

² ابن منظور لسان العرب، تحقيق عبد الله علي الكبير و آخرون، دار المعارف القاهرة، مصر ط ج ، ص 4260

³ الفيروز أبادي ، القاموس المحيط، تح : محمد نعيم العرقسوسي، مؤسسة الرسالة، ط 06،دمشق سوريا، 1998، ص 954 .

⁴ علي بن محمد السيد الشريف الجرجاني ، المرجع السابق ، ص193 .

⁵ حسن شحاتة ، و آخرون ، معجم المصطلحات التربوية و النفسية ، دار المصرية اللبنانية ، ط 1 . 2003 . ص295 .

- و يعرفها ابن خلدون قائلا : أعلم أن اللغات كلها ملكات شبيهة بالصناعة إذ هي ملكات في اللسان¹.

إذن فالملكة يحصل عليها المتعلم في العلم الذي يدرسه ، فهي تكتسب عن طريق التكرار و السماع .

و هي طبع لغوي يكتسبه الفرد في بيئة لغوية معينة فيتداخل مع طبيعته الشخصية فيصبح إحدى مكوناته الفطرية و الطبيعية .

ثانيا : مفهوم التواصل :

أ- لغة :

- التواصل من مادة " وصل " جاء في لسان العرب لابن منظور : " وصل وصلت الشيء وصلا وصلته و الوصل ضد الهجران / ابن السيد : الوصل خلاف الفصل² وفي التنزيل العزيز : " و لقد وصلنا لهم القول لعلمهم يتذكرون " القصص الآية 51 أي وصلنا ذكر الأنبياء و أقاصيص من قصى بعضها ببعض لعلمهم يعتبرون ، و اتصل الشيء بالشيء لم ينقطع .

- ووصل الشيء بالشيء وصلا وصلته ، بالكسر و الضم ، والوصله ، بالضم : الاتصال و كل ما اتصل بشيء فيما بينها : وصلته التواصل في الوصل ضد الهجران ، و منه الاتصال³.

إذن فالتواصل في اللغة هو ضم الشيء بالشيء بمعنى الوصل وهو ضد الفصل .

ب - اصطلاحا :

التواصل : عملية اجتماعية تفاعلية متبادلة بين الأطراف المشتركة به : المرسل و المستقبل ، و من خلالها يتم التعبير عن الذات و الأفكار و المشاعر و نقل و تبال الأفكار و المعلومات و الانطباعات و الخبرات و تؤدي إلى إشاعة الفهم و التعاطف .

و تطوير العلاقات و تحقيق الأهداف المنشودة⁴.

¹ ابن خلدون ، المقدمة ، تح، درويش الجويدي ، المكتبة العصرية ، بيروت ، ط 1 . 1995 . ص 554 .

² ابن منظور ، لسان العرب ، باب "الواو" ، ص 4850 .

³ فيروز أبادي ، قاموس المحيط ، حرف "الميم" ، ص 1068 .

⁴ فاطمة داود ، كفاءة معلم اللغة العربية بين التواصل اللغوي و السياق الثقافي ، مجلة المخبر ، أبحاث اللغة ، العدد 12 ، جامعة بسكرة ، الجزائر .

2016 . ص 232 .

يعرفه عالم الاجتماع تشارلز كولي : بأنه ذلك الميكانيزم الذي من خلاله توجد العلاقات الإنسانية و تنمو و تتطور الرموز العقلية بواسطة وسائل نشر هذه الرموز عبر المكان و استمرارها عبر الزمان ، هي تتضمن تغييرات الوجه و الإيماءات و نغمات الصوت و الكلمات و الطباعة و الخطوط¹.

إذن فالتواصل هو تبادل كلامي بين المتكلم الذي ينتج ملفوظا أو قولاً نحو متكلم آخر و هو حدث ينتقل من نقطة إلى أخرى للوصول إلى فكرة أو نتيجة .

ثالثا : مفهوم الملكة التواصلية :

هي أولا و قبل كل شيء معرفة إجرائية : تحوي الأعراف الثقافية و الاجتماعية تلك التي تتحكم في عملية استعمال اللغة (الكلام) في مجموعة لغوية ما ، ة تستشق من الآليات النفسية الوجدانية (الانفعالية) التي تحكم تبادل الأحاديث في تلك المجموعة ، كما يشدد عند ذكر مصطلح الملكة التواصلية على كفاءة التواصل بنجاعة في لغة ما (الأم أو الثانية أو الأجنبية)²: تبدو هذه الملكة يمثل هذا التحديد واسعة النطاق ، فهي تنطوي على خمسة أنواع في أقل تقدير :

- الملكة اللغوية : مهارة استيعاب قواعد وضع لغوي ما و تطبيقها في سياق تواصل ما .
- الملكة الاجتماعية اللغوية : مهارة استيعاب مختلف أنواع الخطابات و جعلها قيد الممارسة في موقف تواصل ما .
- الملكة الاجتماعية الثقافية : مهارة استيعاب موضوعات ثقافية مرتبطة بموقف تواصل ما .
- الملكة المرجعية : مهارة استيعاب مجالات خبرة و أشياء العالم و تملك علاقاتها ضمن سياق تواصل ما .
- الملكة الإستراتيجية : مهارة استعمال استراتيجيات تلفظية و غير تلفظية من أجل ردم أسباب التواصل بين المتحدثين و أحكام أمر التواصل بمقتضى نوايا أولئك المتحدثين المتوقعة بل بموجب حتى أفعالهم المحتملة³ .

إذن فالملكة التواصلية أداة تتحكم في الاستعمال اللغوي و هي خمس أنواع : لغوية، اجتماعية، ثقافية، مرجعية، إستراتيجية .

¹ لطيفة عمران ، مسعودة علا ، مذكرة التخرج لنيل شهادة الماستر في اللغة و الأدب العربي ، التواصل اللساني و دوره في العملية التعليمية ، قسم اللغة و الأدب العربي . جامعة أدرار الجزائر . 2017م. ص -6-

² يوسف مقران ، في سبيل تكريس الملكة التواصلية حولية أكاديمية متخصصة -مخبر اللغة العربية و آدابها - الصوتيات - العدد 13 ، جامعة سعد دحلب - البليدة - الجزائر ص151 .

³ المرجع نفسه ، ص151 .

رابعاً : شروط نجاح الملكة التواصلية :

- تمثل الخبرات السابقة : الملكة التواصلية بوصفها كامنة في حاجة إلى نشاط الاستقرار : من هنا يتحدث أكثر عن تنشيط دروس اللغة ، ما يستوجب التأقلم و التفاعل و تمثل الخبرات السابقة .
 - مراعاة لغة الأم : لا ننسى أن الفرد الذي يكون قد اكتسب لغة ما قادر على أن ينتج حملها و أن يفهمها و يستوعبها ، و هو أيضا قادر على أن يحكم من خلال حدسه اللغوي على أصولية هذه الجمل و نحويتها.
 - استبعاد الارتجال : حيث أن نزعة المتكلم الطبيعية مشروطة بعدم إخلاء السبيل للارتجال في مقام التلقين على عكس ما يتوهم بعض المنشدين لتطبيق المقاربة بالكفاءات من إرخاء الحبل أمام المعبر يقول ما يشاء بون رقيب فالارتجال لا يعوض أبدا عن حاجة اللجوء إلى العفوية " الطبيعية كشرط مبني عن السليقة ، كذلك لا يعني الارتجال ما يدعى إليه من ضرورة تحاشي التنميط الذي يتعاطى معه البرنامج المع مسبقا و إن كان مفيدا في التوطين فهو مضر من جهة تعطيل نزوع المتعلم الإبداعي .
 - تدارس المحيط العام : حينما يسعى مهندسو البرامج التعليمية إلى تخطيط برامج ووضعتها بمقتضى احتياجات التواصل يتحرى الشروع في ذلك انطلاقا من تدارس المحيط العام الذي تستعمل فيه تلك اللغة لأغراض التواصل استعمالا ملموسا ذلك أن اللغة مظهر من مظاهر السلوك الاجتماعي تحتوي أكثر من مجرد القواعد ، و أهم خطوة في هذا التدارس في التقاط الاستعمالات المتبادلة بين الناس في مواقف مختلفة¹ .
 - تمثل بيئة للاسترسال : إن خلق بيئة للاسترسال في العبير ، ولا سيما الشفاهي منه طبيعية كانت أم مصطنعة ، أشبه ما يكون بإمداد عملية التواصل سياق تحصل فيه الدلالات و الإشارات التي كانت الكلمات تحملها كعناوين تقريبية ، لهذا فإيجاد البيئة للتعبير لا يقل أهمية عن تدريس فنيات التعبير فمنها من الناحية النظرية ، بل يلتمس جزء كبير من هذه الأخيرة من تلك الأجواء التعبيرية التي تسود .
 - وضع استراتيجيات : يتعلق الأمر هنا بتكليف هذه الملكة لأغراض التعلم (التملك) بمحك مع استراتيجيات إدارة المتعلم لمساره ذلك التملك إن التعبير بهدف التواصل مبادرة و إلهام و عفوية و سليقة ، هذه الحدود الضمنية و الصريحة تشير كلها إلى النشاط الطبيعي و التلقائي ، لكن هو عمل و صقل و تهذيب أيضا ، و كما هو صناعة لا تقوتها إستراتيجية إلا و سجلتها ، فلا تعبير إلا و هو مؤسس على جملة من فنيات تتعهد جوانبه المختلفة² .
- ومن خلال هذا كله نستنتج أن الملكة التواصلية لا يمكن أن تتأسس بشكل منظم و صحيح دون وجود شروط تضبطها و تحقق نجاحها .³

¹ ينظر ، يوسف مقران ، في سبيل تكريس الملكة التواصلية ، ص156.158.

² ينظر ، المرجع نفسه ، ص157. 158 .

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية للمناهج التعليمية و الملكة التواصلية في المرحلة الثانوية شعبة آداب و فلسفة أنموذجا

أولاً: منهج الدراسة و أدواتها .

ثانياً: مجتمع الدراسة و عينته .

ثالثاً: تحليل معطيات الدراسة .

رابعاً: نتائج الدراسة الميدانية .

تمهيد

إن موضوع بحثنا كان بعنوان المناهج التعليمية و دورها في تنمية الملكة التواصلية ، دراسة ميدانية بأقسام السنة الثالثة ثانوي شعبة الآداب و الفلسفة -أنموذجا- لابد لجانب الدراسة النظرية إلى دراسة ميدانية نستخلص من خلالها مدى استخدام المعلمين لهذه المناهج لتحقيق الملكة التواصلية في العملية التعليمية .

و لتحليل معطيات الاستبانة المقدمة للأساتذة اتبعنا خطوات و إجراءات منهجية معينة و تتمثل في منهج الدراسة وأدوات الدراسة و المجتمع و العينة التي طبقت عليها هذه الدراسة .

أولا : منهج الدراسة و أدواتها

1/ منهج الدراسة :

سبق تعريف المنهج في الفصل الأول كونه عنصر أساسي في موضوع البحث ، فلق اعتمدت الدراسة الميدانية على المنهج الوصفي التحليل ، و الذي يصف و يحلل و يفسر لنا موضوع يحدثنا ، فالوصفي يتعلق بالجانب النظري من خلال وصف الظاهرة المدروسة أما التحليل فمتعلق بالجانب التطبيقي فاعتمدنا عليه في تفسيره تحليل النتائج المتوصل إليها دون أن ننسى اعتمادنا على المنهج الإحصائي و ذلك عند تقدير النسبة المئوية المتعلقة بآراء الأساتذة و تعدادهم .

2/ أدوات الدراسة :

اعتمدنا في دراستنا على أداتين في البحث أولها الاستبيان و هو من أهم طرائق جمع البيانات و أكثرها استخداما و هو عبارة عن مجموعة من الأسئلة المتعلقة و المقترحة حول موضوع البحث و الموجهة للفئة المعينة و يتم الإجابة عليها بشكل فردي و اشتمل بحثنا على أربعة عشر (14) سؤالا أربعة منها تشمل على المعلومات الأولية للأستاذ الذي قام بتعبئة الاستبيان و هي (الجنس ، الإطار التعليمي ، الشهادة المتحصل عليها ، سنوات الخبرة) و سبعة أسئلة مفتوحة و ثلاثة أسئلة مغلقة دارت حول المنهاج التعليمي و دوره في تحقيق الملكة التواصلية لدى تلاميذ الثالثة ثانوي آداب و فلسفة ، وكيفية التطوير من هذه المناهج من أجل تحقيق الملكة التواصلية .

أما الأداة الثانية التي اعتمدناها في دراستنا فهي : الإحصاء و ذلك بعد جمعنا للبيانات عن طريق الاستبيانات بدأنا لدراسة الإحصائية من تحليل و تفسير للمعطيات التي توصلنا إليها .

أ- تعريف الاستبيان :

هو أحد و سائل البحث العلمية المستعملة من طرف الباحث لجمع معلومات من أشخاص في شكل استمارة تضم أسئلة ، لاستنباط حقائق معينة تتعلق بإشكالية محددة ، ترسل أو تسلم إلى الأشخاص الذين تم اختيارهم لموضوع الدراسة ليقوموا بتسجيل إجاباتهم عن الأسئلة و إعادتها للباحث¹.

¹ هوارى سعاد ، محاضرات حول أساليب الاستبيان موجهة لطلبة السنة الثانية ماستر ، جامعة الإخوة منتوري-قسنطينة1- كلية علوم الأرض و الجغرافيا و التهيئة العمرانية ، 2021/2020 ص3.

ب- تعريف الإحصاء :

و العلم الذي يبحث في الأساليب و الطرق العلمية المناسبة لمع البيانات ة تبويبها و تنظيمها ،
بهدف الوصول إلى النتائج اللازمة لزيادة المعرفة و اتخاذ القرارات المناسبة و تعميمها و تحليلها و
تفسيرها.¹

ثانيا : مجتمع الدراسة و عينته:

1/ مجتمع الدراسة :

حددنا مجتمع العينة بمرحلة التعليم الثانوي و ركزنا فيه على السنة الثالثة ثانوي و بالتحديد
مع أساتذة شعبة الآداب و الفلسفة و ذلك من خلال الموسم الدراسي 2024/2023

2/ عينة الدراسة :

اشتملت عينة الدراسة على ثلاث مجالات : المجال البشري و هو المجال الذي طبقت عليه
الدراسة و المجال الزمني و هو الوقت الذي اسغرته الدراسة الميدانية في هذه المؤسسات و كذلك
المجال الجغرافي الذي يعبر على النطاق المكاني الذي أجريت فيه الدراسة

أ- المجال البشري : وزعنا الاستبيان على ثلاثة و ثلاثين أستاذا من أساتذة اللغة العربية
الذين يدرسون السنة الثالثة ثانوي .

ب- المجال الزمني : استغرقت الدراسة الميدانية في مجالها الزمني حوالي أسبوعا ابتداء من
21 أبريل و انتهائها في 28 أبريل 2024م.

ج- المجال الجغرافي : تمت الدراسة الميدانية على مستوى 4 ثانويات من ولاية برج بوعرييج ،
و الجدول التالي يوضح الثانويات التي أخذنا العينة منها :

¹ ابراهيم مراد الدعمة و آخرون، أساسيات في علم الإحصاء مع تطبيقات ال spss، ط 01، دار المناهج للنشر و التوزيع، الأردن 2023

اسم المؤسسة	نوعها	موقعها الجغرافي
زرقون سليمان	حضرية	بلدية خليل
لعلی بهاء	حضرية	بلدية خليل
يوسفی حسین	شبه حضرية	بلدية خليل – الشفاء-
بن مساهل محمد	حضرية	دائرة بئر قاصد علي

قانون تحليل النتائج (الأداة الإحصائية)

$$\% \text{ النسبة} = \frac{\text{عدد التكرارات} \times 100}{\text{مجموع أفراد العينة}}$$

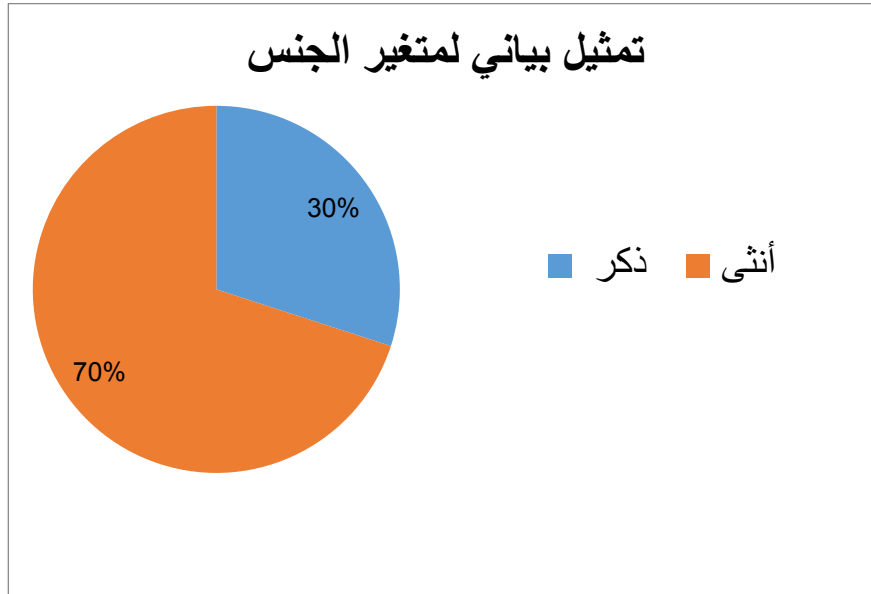
ثالثا : تحليل بيانات الدراسة

1 تحليل البيانات الشخصية :

جدول رقم (1) : يوضح توزيع الأساتذة وفقا لمتغير الجنس و النسب المئوية لكل

منهما

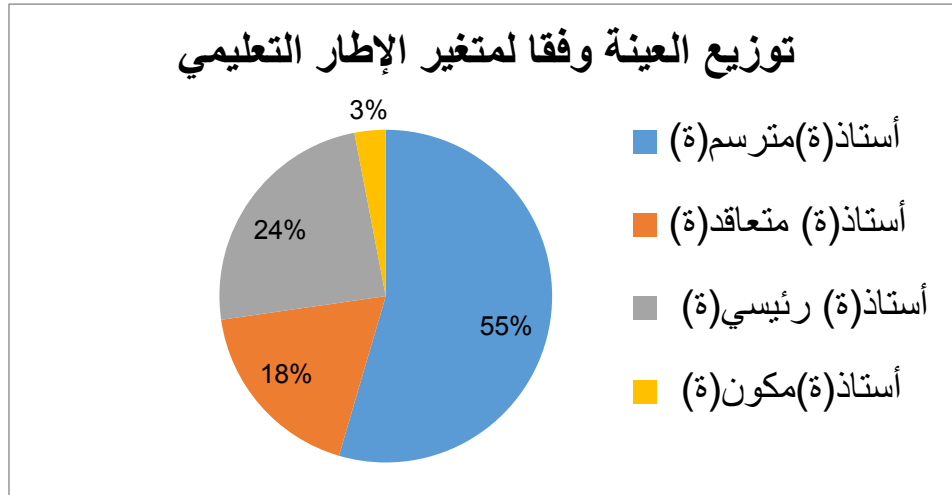
النسبة المئوية	العدد	النوع
30%	10	ذكر
70%	23	أنثى
100%	33	المجموع



يتبين لنا من خلال معطيات الجدول أن نسبة الذكور قد بلغت 30% أي ما يعادل 10 أفراد بينما نسبة الإناث 70% ما يعادل 23 فردا ، و عليه فإن نسبة الإناث في هذا المجال أكثر من نسبة الذكور ، و هذا راجع إلى أن غالبية الذكور أصبحوا لا يمارسون مهنة التعليم و انصرفهم إلى مهن أخرى و ارتفاع نسبة الإناث يدل إلى خروج المرأة إلى العمل و ميلها إلى الجانب التعليمي كونه عمل محترم لطبيعة المرأة المسلمة و مهنة شريفة .

جدول رقم (2) : يوضح توزيع العينة و وفقا لمتغير الإطار التعليمي و النسبة المئوية لكل منهم.

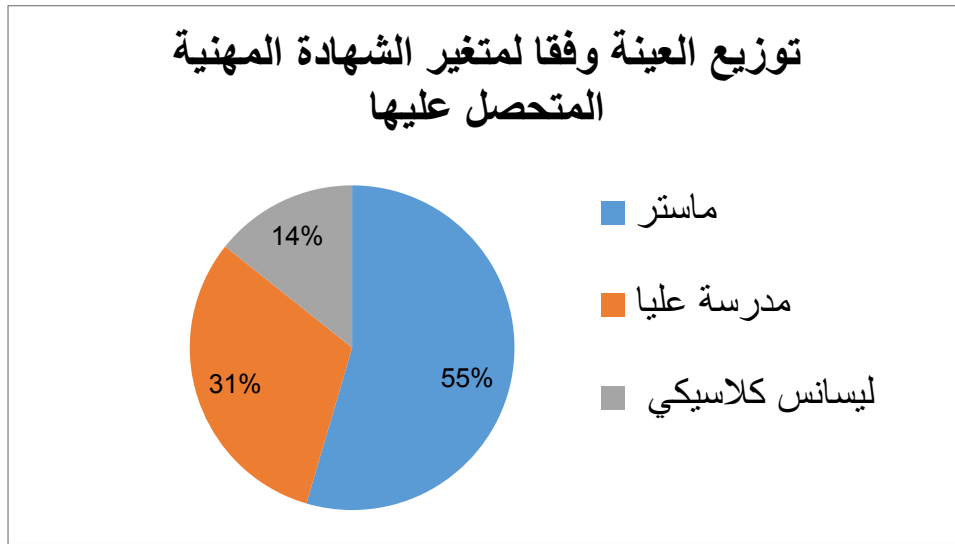
النسبة المئوية	العدد	النوع
18%	6	أستاذة (ة) متعاقد(ة)
00%	0	أستاذة (ة) متربص(ة)
54%	18	أستاذة (ة) مترسم(ة)
30%	01	أستاذة (ة) مكون(ة)
24%	08	أستاذة (ة) رئيسي(ة)
100%	33	المجموع



يتبين لنا من خلال النتائج المتوصل إليها أن نسبة الأساتذة المرسمين أكثر بكثير من نسبة الأساتذة المتعاقدين و المتربصين و المكونين و الرئيسيين ، حيث بلغت نسبة الأساتذة المرسمين 54 % ما يعادل 18 فرد ، و نسبة الأساتذة المتعاقدين 18 % ما يعادل 3 أفراد ، و نسبة الأساتذة المكونين 3 % ما يعادل فردا واحدا ، و نسبة الأساتذة الرئيسيين 24 % ما يعادل 8 أفراد ، و أما نسبة المتربصين فهي منعدمة ، و يرجع ارتفاع نسبة الأساتذة المرسمين إلى أقدميتهم في مجال التعليم ، إضافة إلى دعم المفتشين و تشجيعهم على التعليم و اكتساب مهاراته ، و يرجع انخفاض النسب الأخرى إلى قلة خبرتهم كون التعليم الثانوي يحتاج معلم ذو كفاءة عالية .

جدول رقم (3) : يوضح توزيع العينة وفقا لمتغير الشهادة المهنية المتحصل عليها .

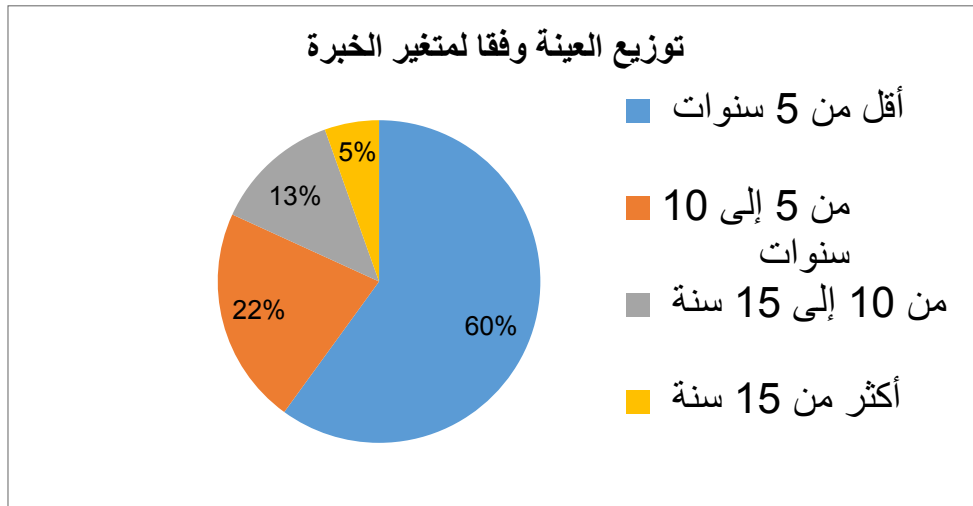
النسبة المئوية	العدد	النوع
42%	14	ماستر
24%	8	مدرسة عليا
33%	11	ليسانس كلاسيكي
100%	33	المجموع



يتبين لنا من خلال الجدول أن أعلى نسبة هي للأساتذة المتحصلين على شهادة الماستر بنسبة 42% ما يعادل 14 فرد ، ثم يليها الأساتذة المتحصلين على شهادة ليسانس كلاسيكي بنسبة 33% ما يعادل 11 فرد أما بالنسبة لأساتذة المدرسة العليا فبلغت نسبتهم 24 % ما يعادل 8 أفرا ، وهذا راجع إلى شهادة الماستر هي المطلوبة في التعليم الثانوي كون الأستاذ يكون قادرا على التماشي مع المناهج التعليمية الجديدة ، كما أنه يزيد من الرصيد المعرفي و الثقافي للمتعلم ، أما بالنسبة لأساتذة المدرسة العليا فنسبتهم اقل و ذلك راجع إلى ارتفاع معدل القبول في المدرسة العليا ، لأما بالنسبة لأساتذة النظام الكلاسيكي ، فهو نظام قديم و معظم الأساتذة تحصلوا على التقاعد ، و لأنه أصبحت الأولوية للمتحصلين على شهادة الماستر .

جدول رقم (4): يوضح توزيع العينة وفقا لمتغير الخبرة و النسبة المئوية لكل منهم

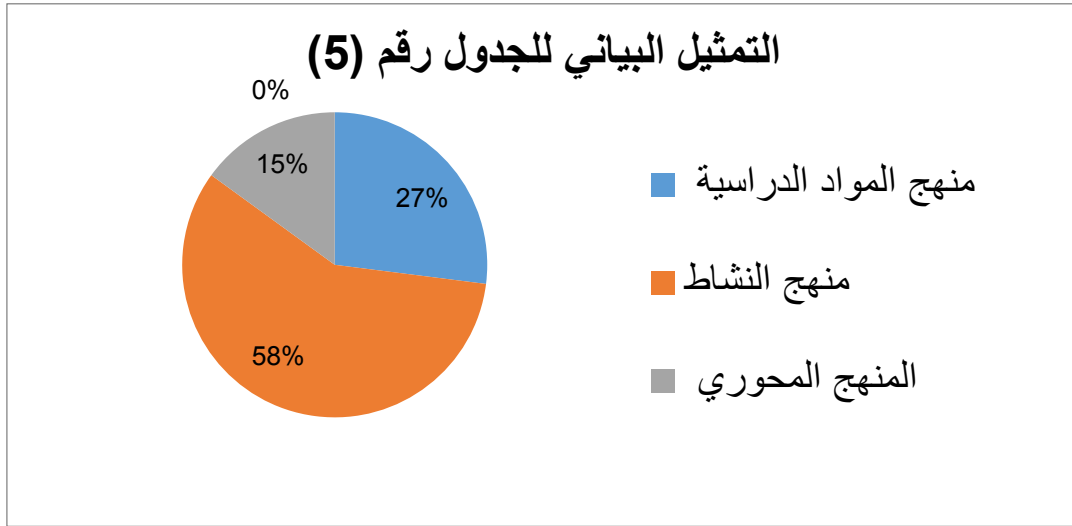
النوع	العدد	النسبة المئوية
أقل من 5 سنوات	11	33 %
من 5 سنوات إلى 10 سنوات	12	36 %
من 10 سنوات إلى 15 سنة	7	21 %
أكثر من 15 سنة	3	9 %
المجموع	33	100 %



نلاحظ من خلال أن نسبة الأساتذة ذوي الخبرة الأقل من 5 سنوات قد بلغت 33% ما يعادل 11 فرد، أما بالنسبة للأساتذة ذوي الخبرة من 5 سنوات إلى 10 سنوات قد بلغت 36% ما يعادل 12 فرد، أما نسبة الأساتذة ذوي الخبرة من 10 إلى 15 سنة 21% ما يعادل 7 أفراد والأساتذة ذوي الخبرة الأكثر من 15 سنة بلغت نسبتهم 9% ما يعادل 3 أفراد، ويرجع سبب ارتفاع نسبة الأساتذة ذوي الخبرة الأقل في التعليم إلى إعطاء المؤسسات التربوية للأساتذة الفرصة من أجل التمكن في ميدان التعليم وحصولهم على الخبرة المهنية وتقل النسبة في الفئة الأكثر خبرة إلى تقاعدهم وكبرهم في السن وبالتالي الصعوبة في إيصال المعلومة بشكل صحيح إلى التلميذ وعدم القدرة على التحكم في القسم .

جدول رقم (5):

نص السؤال	النوع	العدد	النسبة المئوية
أي المناهج التعليمية تراه أفضل؟	منهج المواد الدراسية	9	27%
	منهج النشاط	19	58%
	المنهج المحوري	5	15%
	المجموع	33	100%

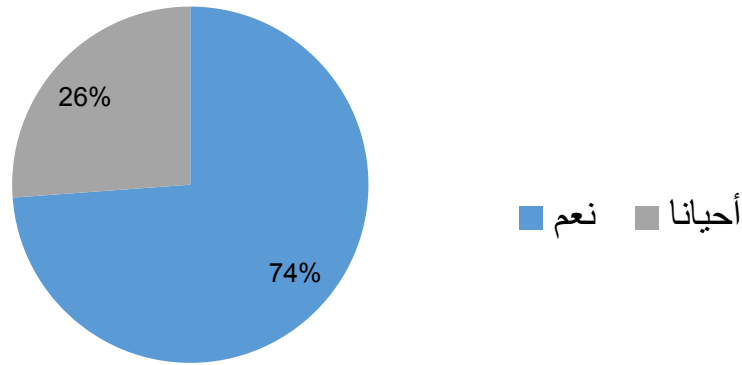


ما نستنتجه من الجدول رقم(5) والتمثيل البياني له أن نسبة منهج النشاط بلغت 58% ما يعادل 19 فرداً، ونسبة منهج المواد الدراسية 27% ما يعادل 9 أفراد ، أما نسبة المنهج المحوري بلغت 15% ما يعادل 5 أفراد ، ويرجع ارتفاع نسبة منهج النشاط إلى اعتباره المنهج الأكثر دقة لتوضيح الفكرة للتلميذ والأكثر فعالية يعكس الواقع التعليمي وفيه يقوم التلميذ بإبراز قدراته الذهنية كما أنه يتناسب مع جميع التلاميذ أي يراعي الفروق الفردية بين التلاميذ ، أما بالنسبة لمنهج المواد الدراسية فيرجع استعماله إلى أنه يتماشى مع جميع الدروس والحصص ويسهل العمل على الأستاذ كما يثري الرصيد المعرفي والثقافي للمتعلم .

الجدول رقم (6)

النسبة المئوية	التكرارات	الاحتمالات	نص السؤال
48%	16	نعم	هل الأستاذ يطبق المناهج التعليمية تطبيق علمي صحيح ؟
0%	0	لا	
52%	17	أحيانا	
100%	33	المجموع	

التمثيل البياني للجدول رقم (06)

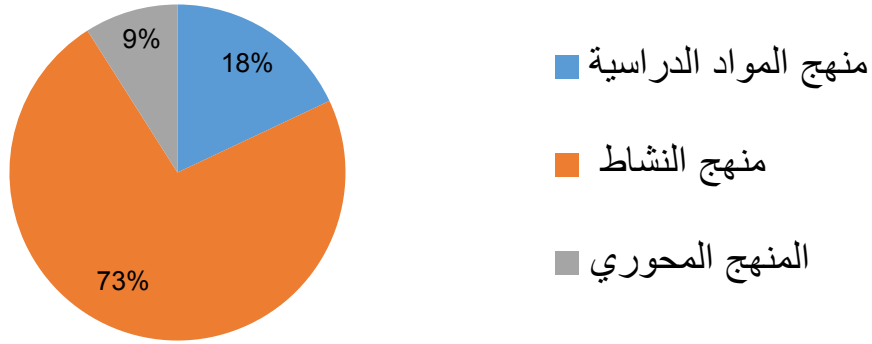


ما نستنتجه من الجدول رقم(6) أن نسبة الأساتذة الذين يطبقون المناهج التعليمية تطبيق علمي صحيح بلغت نسبتهم 48% ما يعادل 16 فردا، أما بالنسبة للأساتذة الذين يغيرون في تطبيقهم بعض الأحيان بلغت نسبتهم 52% ما يعادل 17 فردا، والسبب في هذه الأخيرة راجع إلى احتوائها على نقاط غير مهمة و الأستاذ يطور من نفسه للوصول إلى الأفضل ، أما بالنسبة للأساتذة الذين يطبقونها تطبيقا علميا صحيحا فالسبب يعود إلى أن هذه المناهج تهتم بتكامل المعرفة وطبيعة المتعلم.

الجدول رقم (7)

نص السؤال	النوع	العدد	النسبة المئوية
ما هو المنهج الأكثر تناسبا للتلاميذ ؟	منهج المواد الدراسية	6	18%
	منهج النشاط	24	73%
	المنهج المحوري	3	9%
	المجموع	33	100%

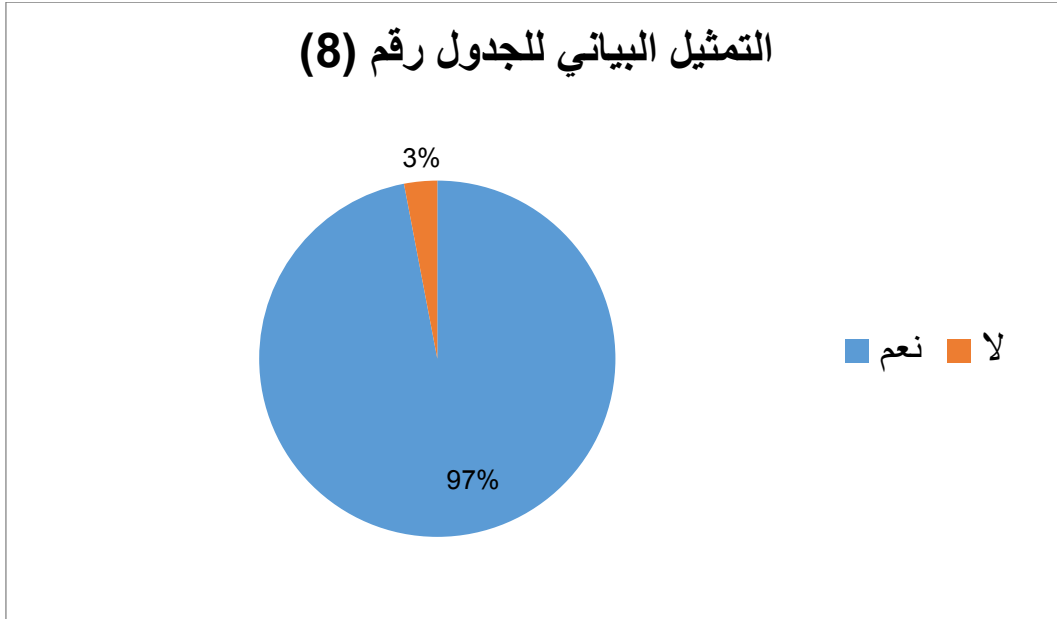
التمثيل البياني للجدول رقم (07)



من خلال المعطيات المدونة في الجدول أعلاه نستنتج أن المنهج الأكثر تناسبا هو منهج النشاط حيث بلغت نسبته 73% ما يعادل 24 فردا، أما بالنسبة لمنهج المواد الدراسية فقد بلغت نسبته 18% ما يعادل 6 أفراد ، في حين كانت نسبة المنهج المحوري 9% ما يعادل 3 أفراد ويرجع السبب في اختيار منهج النشاط بنسبة أكبر إلى كونه منهج تعاوني اشتراكي يلعب دورا هاما في زيادة الرغبة في التعلم وإبراز القدرات الذهنية للتلميذ ، أما بالنسبة إلى منهج المواد الدراسية فيرجع السبب في اختياره إلى مساهمته في تنظيم معلومات الدرس.

الجدول رقم (08)

نص السؤال	الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
هل تساهم المناهج التعليمية في رفع مستوى التحصيل عند التلاميذ؟	نعم	32	97%
	لا	1	3%
المجموع		33	100%



من خلال الجدول رقم (8) نستنتج أن مساهمة المناهج التعليمية في الرفع من مستوى التحصيل

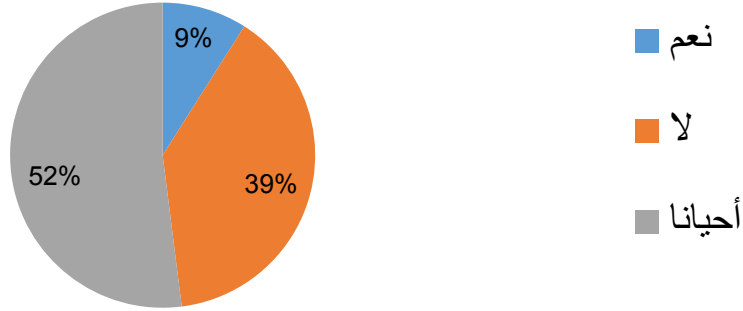
عند التلاميذ قد بلغت نسبتها 97% ما يعادل 32 فردا وعدم مساهمتها في رفع مستوى التحصيل تكاد تنعدم تقريبا حيث بلغت نسبتها 3% ما يعادل فردا واحدا والسبب في هذا أن المناهج التعليمية تلعب دورا جديا هام في رفع مستوى التحصيل المعرفي لدى التلاميذ ذلك أن تنوع المناهج يؤدي إلى تنوع المعرفة عن طريق الاهتمام بميول التلاميذ وحاجاتهم ومشكلاتهم كما تسعى إلى

تحقيق وحدة المعرفة الإنسانية وتكاملها.

الجدول رقم (9)

النسبة المئوية	التكرارات	الاحتمالات	نص السؤال
9	3	نعم	هل تتجاوز هذه المناهج التعليمية ؟
39	13	لا	
52	17	أحيانا	
100	33	المجموع	

التمثيل البياني للجدول رقم (9)

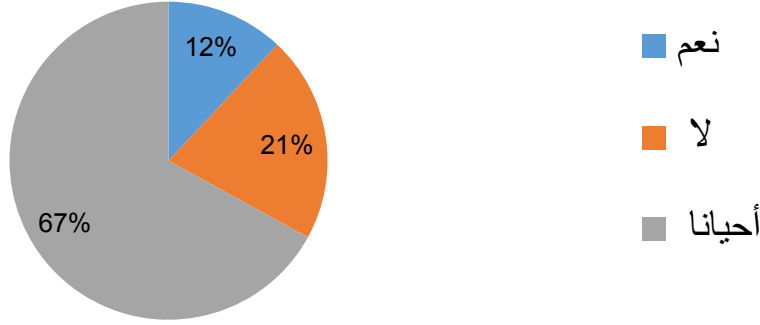


من خلال الجدول أعلاه تبين لنا أن نتجاوز المناهج التعليمية بلغت نسبة 9% ما يعادل 3 أفراد ، نسبة عدم تجاوز هذه المناهج والعمل بها بلغت 39% ما يعادل 13 فردا، أما نسبة تجاوزها في بعض الأحيان بلغت 52% ما يعادل 17 فردا، وهذا راجع إلى طول البرنامج وضيق الوقت كما أنها لا تتطابق مع ما هو مطلوب في بعض الأحيان، والسبب في عدم تجاوزها كونها وثيقة قانونية وزارية لا يمكن التلاعب بها .

الجدول رقم (10)

النسبة المئوية	الاحتمالات	التكرارات	نص السؤال
12%	4	نعم	هل تجد صعوبة في تطبيق هذه المناهج التعليمية؟
21%	7	لا	
67%	22	أحيانا	
100%	33	المجموع	

التمثيل البياني للجدول رقم (10)

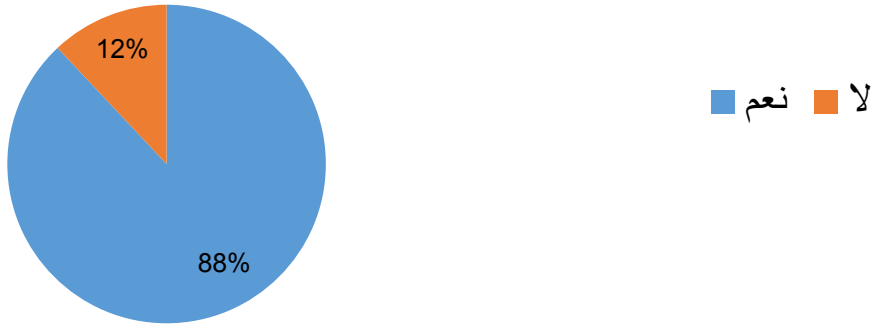


يتضح من خلال الجدول أن صعوبة تطبيق المناهج التعليمية بلغت نسبتها 12% ما يعادل 4 أفراد أما نسبة عدم وجود صعوبة في تطبيق هذه المناهج بلغت 21% ما يعادل 7 أفراد ، أما فيما يتعلق بين السهولة والصعوبة في تطبيق هذه المناهج بلغت 67% ما يعادل 22 فرد، والسبب في هذا راجع لعدم توافرها مع المشكلات المطروحة أثناء الدرس وبالتالي صعوبة استيعاب التلاميذ لها، وعدم صعوبة في تطبيقها راجع إلى عدم انحصارها في منهج واحد وبالتالي فهي متنوعة .

الجدول رقم (11)

النسبة المئوية	التكرارات	الاحتمالات	نص السؤال
%88	29	نعم	هل للمناهج التعليمية دور في تحقيق الملكة التواصلية؟
%12	4	لا	
%100	33	المجموع	

التمثيل البياني للجدول رقم (11)



يتضح من خلال الجدول أن دور المناهج التعليمية في تحقيق الملكة التواصلية بلغت نسبتها %88 ما يعادل 29 فرد أما عن انعدام دورها بلغت نسبته %12 ما يعادل 4 أفراد ، و السبب في وجود علاقة بينهما هو الترابط الشديد و التكامل الحاصل من خلال اشتغال المنهج الدراسي لكافة المهارات التواصلية اللغوية لتحقيق غايات وأهداف معينة كما تسعى إلى إحداث ثنائية تواصلية تفاعلية تمكن المتعلم من أن يكتسب قدرا معرفيا لسانيا لغويا ، فكلما كانت المناهج التعليمية واضحة كان التواصل جيدا

تحليل السؤال رقم (12): ما العلاقة القائمة بين الملكة التواصلية والمناهج التعليمية؟

من خلال إجابات الأساتذة حول العلاقة القائمة بين الملكة التواصلية والمناهج التعليمية توصلنا إلى النتيجة التالية:

إن العلاقة بينهما هي علاقة تكامل وترابط حيث تهتم المناهج التعليمية بنقل وإرسال مواد لغوية ومعرفية بهدف التواصل وإسراء الرصيد المعرفي وتحقيق التعايش مع الوسط الخارجي، وبالتالي فنجاح الملكة التواصلية مرتبط بنجاح المناهج التعليمية.

السؤال رقم (13): ما أبرز شروط تحقيق الملكة التواصلية بين التلاميذ في نظرك؟

من خلال إجابات الأساتذة على شروط تحقيق الملكة التواصلية بين التلاميذ توصلنا إلى مجموعة من الشروط أهمها:

- جعل المتعلم محورا للعملية التعليمية .
- أن توافق المناهج مع متطلبات وإمكانيات المتعلم .
- الحوار والمناقشة أثناء سير الدرس .
- التركيز على المهارات اللغوية والإحاطة بكافة جوانب اللغة: نحو، صرف... .
- إدراج نشاطات لها علاقة بالمهارات التواصلية بين المتلقي والمخاطب.
- التركيز على التلميذ أثناء العملية التواصلية.
- إنتاج نصوص إبداعية أو نقدية مشافهة وكتابة .

تحليل السؤال رقم (14): ما اقتراحاتك حول المناهج التعليمية من أجل تنمية الملكة التواصلية لدى التلاميذ؟

- إعادة النظر إلى المناهج التعليمية من ناحية المضمون .
- الاهتمام بالنشاطات الصفية و اللاصفية لتخفيف الضغط .

- تخفيف البرامج التعليمية .
- النظر إلى المواد الأكثر أهمية .
- ربط المناهج التعليمية بأرض الواقع والعصر المعاش .
- التركيز أكثر على تقنية التعبير وإعداد المشاريع.
- تعديل المناهج التعليمية بما يتوافق مع مستوى التلاميذ .
- عدم التشعب في المواضيع والتركيز على الجانب التطبيقي .
- التركيز على كافة جوانب اللغة كوسيلة أساسية في العملية التواصلية.
- دراسة الواقع و تفعيل دور العائلة والمجتمع.
- تحقيق الوسائل البيداغوجية الكافية لتحقيق التواصل .
- التكوين الجيد للأساتذة .
- تنمية مهاراتي التفكير والاتصال لدى المتعلمين.

رابعا: نتائج الدراسة الميدانية :

- من خلال الأجوبة التي تحصلنا عليها من طرف أساتذة التعليم الثانوي بأقسام البكالوريا- شعبة آداب وفلسفة- ومن خلال الدراسة الميدانية التي قمنا بها في الثانويات، وبعد ملاحظه أجوبة الأساتذة حول دور المناهج التعليمية في تنمية الملكة التواصلية توصلنا إلى مجموعة من النتائج أهمها:
- المنهج الأكثر استخداما في ميدان التعليم هو منهج النشاط لأنه الأكثر دقة لتوضيح الفكرة لدى التلاميذ وهو الأكثر تناسبا مع التلاميذ لمراعاة الفروق الفردية بينهم .
- أغلب الأساتذة لا يجدون صعوبة في تطبيق المناهج التعليمية إذ يطبقونها تطبيقا عملي صحيح.

- وجود علاقة تكاملية تربط بين المناهج التعليمية والملكة التواصلية عن طريق إرسال رسائل لغوية معرفية من أجل التواصل (علاقة تأثر وتأثير)

- من أبرز شروط تحقيق الملكة التواصلية بين التلاميذ : الحوار والمناقشة بين التلاميذ أثناء
الدرس

- من بين الاقتراحات التي قدمها الأساتذة حول المناهج التعليمية من أجل تنمية الملكة التواصلية ما يلي:

- ربط المناهج التعليمية بأرض الواقع والعصر المعاش .

- تنمية مهاراتي التفكير والاتصال .

- تعد نسبة الإناث أكثر رغبة من نسبة الذكور في العمل في التربية والتعليم .



خاتمة

لقد سعينا من خلال بحثنا هذا إلى إبراز دور المناهج التعليمية في تنمية الملكة التواصلية لدى متعلمي الثانوي، ولقد توصلنا إلى جملة من النتائج أهمها:

- تعد المناهج التعليمية أهم الوسائل في المنظومة التربوية و استغلالها أحسن استغلال يحقق نجاعة عملية التربية و التعليم .

- مكونات المناهج أربعة لا يمكن الاستغناء عن أي واحد منها لأنها متكاملة ومترابطة وهي: الأهداف، المحتوى، طرائق التدريس والتقييم .

- للمناهج التعليمية أهداف سامية تسعى من خلالها إلى تأهيل المتعلم عن طريق توظيف المكتسبات المعرفية والمهارات في مجالات مختلفة من أجل تكوين شخصية مستقلة.

- لا وجود لمناهج تعليمية دون وجود أسس تقوم عليها سواء أكانت فلسفية أم معرفية أم اجتماعية ثقافية أو حتى نفسية.

- للمناهج التعليمية أنواع منهج المواد الدراسية بأصنافها الثلاثة المتصلة، المنفصلة و الواسعة ومنهج النشاط والمنهج المحوري:

● منهج المواد الدراسية : تدور حول المادة الدراسية .

● منهج النشاط : يدور حول ميول التلاميذ و نشاطهم .

● المنهج المحوري: يدور حول حاجات التلاميذ و مشكلاتها

- التعليم الثانوي بمثابة مجموعة من استراتيجيات وأساليب لتنمية المعلومات والمهارات لدى التلاميذ.

-هدف التعليم الثانوي هو إعداد المتعلم و تهيئته للمرحلة الجامعية .

- الملكة التواصلية معرفة إجرائية تنطوي على خمسة أنواع لغوية، اجتماعية، ثقافية، مرجعية، استراتيجية:

● لغوية: يقصد بها قواعد وضع لغوي ما .

● اجتماعية: تشمل مختلف أنواع الخطابات في موقف تواصلية ما .

● ثقافية: تشمل موضوعات ثقافية مرتبط بموقف تواصلية ما .

● مرجعية: تركز على مجالات خبرة ما .

- استراتيجية: استعمال استراتيجيات تلفظية و غير تلفظية .
- لا يمكن أن تكون هناك ملكة تواصلية دون وجود شروط تحققها أهمها الخبرات السابقة.
- العلاقة بين المناهج التعليمية والملكة التواصلية علاقة تكاملية ترابطية وذلك من خلال التفاعل بينهما فنجاح الملكة التواصلية مرتبط بالمناهج التعليمية.
- تعد فئة الايناث هي الفئة الاكثر عمل في ميدان التربية والتعليم
- من خلال الاستبانة اتضح أن المنهج الأكثر استخداما في ميدان التربية والتعليم هو منهج النشاط كونه منهج عملي يعكس واقع التعليم، ويراعي الفروق الفردية بين التلاميذ
- معظم الاساتذة لا يجدون صعوبة في تطبيق المناهج التعليمية إذ يطبقونها تطبيق علمي صحيح
- هناك علاقة تكامل وتفاعل وترابط شديد بين المناهج التعليمية والملكة التواصلية وذلك عن طريق إرسال رسائل لغوية ومعرفية، فكلما كان المناهج واضحة كان التواصل جيدا.
- الحوار والمناقشة الفعالة بين التلاميذ داخل القسم هي من أبرز شروط تحقيق الملكة التواصلية بينهم.
- من بين الاقتراحات التي قدمها الأساتذة حول المناهج التعليمية من أجل تنمية الملكة التواصلية مايلي:
- ربط المناهج التعليمية بالواقع.
- تنمية مهارتي التفكير والاتصال.
- تخفيف البرامج التعليمية.
- التركيز أكثر على الجانب التطبيقي، وعدم التشعب في المواضيع.

وفي الختام الصلاة على خير الأنام محمدا عليه الصلاة والسلام.



الملحق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة محمد البشير الإبراهيمي برج بوعريريج

كلية الآداب و اللغات

قسم اللغة و الأدب العربي

الشعبة : دراسات لغوية

التخصص : لسانيات عامة

عنوان المذكرة

**المناهج التعليمية ودورها في تنمية الملكة التواصلية لدى متعلمي
المرحلة الثانوية – السنة الثالثة ثانوي شعبة آداب و فلسفة أنموذجا –**

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة الماستر

إشراف الدكتور :

عبد المجيد قديدح

إعداد الطالبتين :

- طرشون سعاد

- راجحي أسماء

السلام عليكم و رحمة الله و بركاته:

الأستاذ الفاضل الأستاذة الفاضلة في إطار إعداد مذكرة لنيل شهادة الماستر بقسم اللغة و الأدب العربي يشرفنا أن نضع بين أيديكم هذا الاستبيان راجين منكم الإجابة على الأسئلة الموجودة فيه و ذلك بوضع علامة (X) في الخانة الملائمة للإجابة من وجهة نظركم، ونعدكم بان المعلومات التي تقدمونها لن تستخدم إلا لغرض البحث العلمي و شكرا على تعاونكم معنا تقبلوا منا فائق التقدير و الاحترام .

الموسم الجامعي 1444 هـ / 1445 هـ - 2023م/2024

- 1- الجنس : ذكر أنثى
- 2- الإطار التعليمي :
 - أستاذ(ة) متعاقد(ة)
 - أستاذ(ة) متربص(ة)
 - أستاذ(ة) مترسم(ة)
 - أستاذ(ة) مكون(ة)
 - أستاذ(ة) رئيسي(ة)
 - ماستر
 - مدرسة عليا
 - لسانس كلاسيكي
- 3- الشهادة المتحصل عليها
 - أقل من 5 سنوات
 - من 5 إلى 10 سنوات
 - من 10 إلى 15 سنة
 - أكثر من 15 سنة
- 4- سنوات الخبرة :
 - أي من المناهج التعليمية تراه أفضل : - منهج المواد الدراسية
 - منهج النشاط
 - المنهج المحوري

لماذا ؟

.....

- 6- هل الأستاذ يطبق المناهج التعليمية تطبيق علمي صحيح ؟
 - نعم
 - لا
 - أحيانا

7- ما هو المنهج الأكثر تناسبا مع تلاميذ ؟

- منهج المواد الدراسية (المتصلة / المنفصلة) /
(الواسعة)

- منهج النشاط

- المنهج المحوري

لماذا ؟

.....

8- اتساهم المناهج التعليمية في مستوى التحصيل عند التلاميذ ؟

- نعم

- لا

9- هل الأستاذ يتجاوز المناهج التعليمية ؟

- نعم

- لا

- أحيانا

10- تجد صعوبة في تطبيق هذه المناهج التعليمية ؟

- نعم

- لا

- أحيانا

11- هل للمناهج التعليمية دورا في تحقيق الملكة التواصلية ؟

- نعم

- لا

التعليل :

.....

12- ما العلاقة القائمة بين الملكة التواصلية و المناهج التعليمية ؟

.....

13- ما أبرز شروط تحقيق الملكة التواصلية بين التلاميذ في نظرك؟

-


-

-

14- ما اقتراحاتك حول المناهج التعليمية من أجل تنمية الملكة التواصلية لدى تلاميذ التعليم الثانوي؟

-

-



قائمة المصادر
و المراجع

- القرآن الكريم برواية ورش عن نافع

1- الكتب:

- 1- ابراهيم مراد الدعمة وآخرون، أساسيات في علم الإحصاء مع تطبيقاته spss، الطبعة 1، دار المناهج للنشر والتوزيع، الأردن، 2013م
- 2- أحمد إبراهيم قنديل، المناهج الدراسية الواقع والمستقبل ، مصر العربية للنشر والتوزيع، القاهرة- مصر- ط1، 2008م.
- 3- أحمد حسين اللقاني، المناهج بين النظرية والتطبيق، عالم الكتب، القاهرة- مصر- ط4، 2013.
- 4- زبيدة محمد قرني، المناهج الدراسية رؤى وتوجيهات معاصرة، كلية التربية، جامعة المنصورة ، الطبعة الأولى، المكتبة العصرية للنشر والتوزيع المنصورة المشاية السفلية- برج المعمورة.
- 5- سلامة حمدي أحمد حسين، المنهج المدرسي ما له وما عليه ، جامعة أسيوط كلية التربية ، الدراسات العليا، قسم مناهج وطرائق التدريس (عربي) 2016م / 2017م.
- 6- عدنان مهدي، التعليم في الجزائر أصول وتحديات، الطبعة الأولى ، دار المثقف للنشر و التوزيع 1439هـ/ 2018م .
- 7- ماجد أيوب القسي، المناهج وطرائق التدريس، كلية التربية للعلوم الصرفية، جامعة ديالى، الطبعة الأولى، دار أمجد للنشر والتوزيع ، عمان- الأردن- 2018م
- 8- محمد بن سبعي ، مرحلة التعليم الثانوي بين الواقع و الطموح ، المدرسة العليا الحديثة ، مركز ديونو لتعليم التفكير ، دبي ، ط 1 ، 2016 م
- 9- محمد زياد حمدان، المنهج أصوله وأنواعه ومكوناته ، دار الرياض للتوزيع والنشر ط1، 1402هـ، 1982م، الرياض- السعودية.
- 10- محمد السيد علي، اتجاهات وتطبيقات حديثة في المناهج وطرق التدريس ، الطبعة الأولى، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان- الأردن- 1432 هـ - 2011م

11- محمد عزت عبد الموجود وآخرون، أساسيات المنهج وتطبيقاته دار الثقافة للطباعة والنشر - القاهرة - 1981م

12- نجاح السعدي عرفات وآخرون، المناهج والإتجاهات العالمية، مكتبة الشقري، الرياض، السعودية، الطبعة الأولى، 2013م .

2- المعاجم والقواميس:

1- ابراهيم افششي، المعجم الوسيط، معجم اللغة العربية، مكتبة الشروق الدولية، ط4، 2008م

2- ابن منظور، لسان العرب، تحقيق: عبد الله علي الكبير وآخرون - المجلد السادس - دار المعارف - القاهرة ج، م، ع، 2003م .

3- حسن شحاتة وآخرون، معجم المصطلحات التربوية والنفسية، الدار المصرية اللبنانية ط1، 2003م

4- علي بن محمد السيد الشريف الجر جاني، معجم التعريفات، تحقيق محمد صديق المنشاوي، دار الفضيلة.

5- مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروز أبادي، القاموس المحيط، تح ، أنس محمد الشامي وزكرياء جابر أحمد ، دار الحديث للطبع والنشر والتوزيع - القاهرة - 1429هـ - 2008م

3- الموسوعات:

1- محمد السيد علي، المصطلحات التربوية، الطبعة الأولى دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة - عمان - الأردن 1432هـ - 2011م

4- المذكرات و الرسائل العلمية :

1- زواوي زكريا و آخرون ، مذكرة تخرج مقدمة لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع - علم الاجتماع المدرسي

2- ثقافة المجتمع المحلي و علاقته بمواصلة الدراسة لتلاميذ السنة الثالثة ثانوي - دراسة ميدانية بثانوية المجاهدين الطيب محمد أنجزمير ، جامعة أدرار الجزائر 2017م/2018م .

3- زين الإخوان ، رسالة علمية حول تطبيق منهج تعليم اللغة العربية لدى تلاميذ الفصل السابع بمدرسة وحدة الامة المتوسطة الإسلامية المتكاملة ميترو كلية التربية ، شعبة تعليم اللغة العربية ، جامعة ميترو الإسلامية الحكومية، لامبورج 2019م/2020 م .

4- لطيفة عمري ، مسعودة علا ، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في اللغة و الأدب العربي ، التواصل اللساني و دوره في العملية التعليمية قسم اللغة و الأدب العربي ، جامعة أدرار الجزائر 2017 م

5- المحاضرات :

1- بوطالة يمينة ، محاضرات في مقياس المناهج التربوية ، تخصص علم النفس التربوي ، جامعة البليدة - الجزائر - 2020م/2021م .

2- الحاج يوسف مليكة ، محاضرات في المناهج التربوية ، السنة أولى ماستر في علم الاجتماع التربوي ، قسم علم الاجتماع و الديموغرافيا ، كلية العلوم الاجتماعية و الإنسانية جامعة زيان عاشور ، الجلفة ، الجزائر 2020 م/2021 م .

3- منصوري سميرة ، محاضرات في التربية و التكوين في الجزائر - السنة الثانية ماستر علم اجتماع التربية - قسم العلوم الاجتماعية ، كلية العلوم الاجتماعية و العلوم الإنسانية ، جامعة 20 أوت 1955 ، سكيكدة ، الجزائر 2021م/2022 م .

4- سالم عبد الله الموسوي، محاضرات المناهج و طرائق و تقنيات التعليم ، كلية التربية للعلوم الصرفة ، قسم علوم الحياة ، جامعة بغداد 2019 م/2020 م .

5- هواري سعاد ، محاضرات حول أساليب الاستبيان موجهة لطلبة الثانية ماستر ، جامعة الإخوة منتوري ، قسنطينة 1 ، كلية علوم الأرض و الجغرافيا و التهيئة العمرانية 2020 م /2021 م .

6- المجالات و الحوليات

1- بية برناوي ، فايذة بوترة ، المناهج التعليمية تعريفها ، أهدافها ، أسسها ، مكوناتها ، تقويمها ، مجلة الشامل للعلوم التربوية و الاجتماعية المجلد 04 ، العدد 01 ، جامعة محمد خيضر ، بسكرة - الجزائر 2021 م

2- ظافر سليمان نصري الشهري و آخرون ، مجلة كلية التربية بالزقايز دراسات تربوية و نفسية ، مدى إمكانية تطبيق منهج النشاط في المرحلة الابتدائية و المملكة العربية السعودية من وجهة نظر المعلمين المجلد 37 ، العدد 119 ، أكتوبر 2022 م .

3- فاطمة داود ، كفاءة معلم اللغة العربية بين التواصل اللغوي و السياق الثقافي -مجلة المخبر ، أبحاث اللغة ، جامعة بسكرة - الجزائر- العدد 12 ، 2016 .

4- يوسف مقران في سبيل تكريس الملكة التواصلية ، حولية أكاديمية محكمة متخصصة - مخبر اللغة العربية و آدابها - الصوتيات - العدد الثالث عشر جامعة سعد دحلب - البليدة - الجزائر .

7- المواقع الإلكترونية:

<https://www.ejaba.com>

<https://www.uoanbar.edu.iq>

<https://www.uomustahsiviyah.edu.iq>

فهرس المحتويات

الصفحة	العنوان
	شكر وعرهان
	إهداء
أ	مقدمة
	الإطار النظري
2	الفصل الأول: المناهج التعليمية و الملكة التواصلية
2	أولاً: مفهوم المنهج التعليمي، مكوناته
2	مفهوم المنهج
2	مفهوم المنهج لغة
2	مفهوم المنهج اصطلاحاً
2	مفهوم المنهج التعليمي
3	مكونات المنهج التعليمي
8	أهداف المناهج التعليمية
9	ثانياً: أسس بناء المناهج التعليمية
9	تعريف أسس بناء المناهج
9	الأساس النفسي
10	المضامين النفسية التي ينبغي مراعاتها عند بناء المنهج
11	الأساس الاجتماعي
12	المضامين الثقافية و الاجتماعية التي ينبغي مراعاتها عند بناء المنهج
13	الأساس الفلسفي (العقائدي)
14	الأساس الفكري المعرفي
15	ثالثاً: أنواع المناهج التعليمية
15	منهج المواد الدراسية
16	منهج المواد الدراسية المنفصلة
16	خصائص عامة لمنهج الموضوع المنفصلة
16	فوائد منهج المواضيع المنفصلة

17	مأخذ منهج المواد (المواضيع) الدراسية المنفصلة
17	منهج المواد الدراسية المتصلة
17	الخصائص العامة لمنهج المواد الدراسية المتصلة
18	فوائد عامة لمنهج المواضيع (المواد) الدراسية المتصلة
18	مأخذ عامة لمنهج المواد الدراسية المتصلة
18	منهج المواد الدراسية الواسعة (العامة)
18	خصائص عامة لمنهج المواد الدراسية الواسعة (العامة، المندمجة)
18	فوائد عامة لمنهج المواد الدراسية الواسعة (العامة، المندمجة)
19	مأخذ عامة لمنهج المواد الدراسية الواسعة (العامة ، المندمجة)
19	مزايا منهج المواد الدراسية
19	عيوب منهج المواد الدراسية
20	منهج النشاط
20	مفهوم منهج النشاط
21	خصائص منهج النشاط
23	مزايا منهج النشاط
24	عيوب منهج النشاط
25	المنهج المحوري
25	البرنامج المحوري
25	البرنامج الخاص: (برنامج الدراسات الخاصة)
25	خصائص المنهج المحوري
26	مزايا المنهج المحوري:
27	عيوب المنهج المحوري
29	أولاً: التعليم الثانوي وخصائصه
29	تعريف التعليم
29	لغة
29	اصطلاحا
29	تعريف التعليم الثانوي
30	خصائص التعليم الثانوي

30	ثانيا : مراحل التعليم الثانوي
30	المرحلة الأولى
31	المرحلة الثانية
31	المرحلة الثالثة
32	المرحلة الرابعة
33	ثالثا: أهداف التعليم الثانوي
35	المبحث الثالث : الملكة التواصلية
35	أولا : مفهوم الملكة
35	لغة
35	اصطلاحا
36	مفهوم التواصل
36	لغة
36	اصطلاحا
37	ثالثا: مفهوم الملكة التواصلية
38	رابعا : شروط نجاح الملكة التواصلية
الإطار التطبيقي	
40	تمهيد
41	أولا : منهج الدراسة و أدواتها
41	منهج الدراسة
41	أدوات الدراسة
41	تعريف الاستبيان
42	تعريف الإحصاء
42	ثانيا : مجتمع الدراسة و عينته
42	مجتمع الدراسة
42	عينة الدراسة
44	ثالثا : تحليل بيانات الدراسة
55	تحليل السؤال رقم 12
55	تحليل السؤال رقم 13

55	تحليل السؤال رقم 14
56	رابعاً: نتائج الدراسة الميدانية
59	خاتمة
63	الملحق
67	قائمة المصادر و المراجع

قائمة الجداول

الرقم	العنوان	الصفحة
01	يوضح توزيع الأساتذة وفقاً لمتغير الجنس و النسب المئوية لكل منهما	44
02	يوضح توزيع العينة و وفقاً لمتغير الإطار التعليمي و النسبة المئوية لكل منهم	45
03	يوضح توزيع العينة وفقاً لمتغير الشهادة المهنية المتحصل عليها	46
04	يوضح توزيع العينة وفقاً لمتغير الخبرة و النسبة المئوية لكل منهم	47
05	أي المناهج التعليمية تراه أفضل ؟	48
06	هل الأستاذ يطبق المناهج التعليمية تطبيق علمي صحيح ؟	49
07	ما هو المنهج الأكثر تناسبا للتلاميذ ؟	50
08	هل تساهم المناهج التعليمية في رفع مستوى التحصيل عند التلاميذ؟	51
09	هل تتجاوز هذه المناهج التعليمية ؟	52
10	هل تجد صعوبة في تطبيق هذه المناهج التعليمية ؟	53
11	هل للمناهج التعليمية دور في تحقيق الملكة التواصلية؟	54

ملخص

تتم هذه الدراسة بموضوع المناهج التعليمية ودورها في تنمية الملكة التواصلية حيث يعتبر المنهج جزء من المنظومة التربوية و الأصل في العملية التعليمية و عنصر أساسي في تحقيق و تنمية الملكة التواصلية في ميدان التربية و التعليم و هذا نتيجة الترابط و التكامل الموجود بينهما بهدف إعداد تلميذ متكامل فكريا وروحيا و لغويا .
الكلمات المفتاحية : المناهج التعليمية، الملكة التواصلية، و الطور الثانوي شعبة الآداب و الفلسفة .

Abstract :

This study is concerned with the subject of educational curricula and their role in developing the communicative faculty, as the curriculum is considered part of the educational system, an origin in the educational process, and an essential element in achieving and developing the communicative faculty in the field of education and education.

This is the result of the interconnection and integration that exists between them, with the aim of preparing an integrated student intellectually, spiritually, and also linguistically .